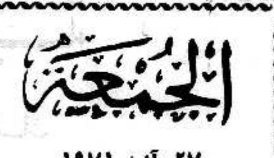
برافدا: تصريحات ديـان تفضح نوايا اسـرائيل التوسعيـة





٢٧ آب ١٩٧١
٨ رجب ١٣٩١
العدد ٣١ السنة ال ٢٨
יום ו
27 .8 . 1971
מס' 31 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

الهدوء على حدود اوغنـدا تانزانيـا

دار السلام ـ اذاعت الانباء ان حوادث الحدود بين اوغندا وتانزانيا توقفت ، وان القوات الاوغنيدية انسحبت من اراضي تانزانيا ، بعد مناوشات بين قوات شرطة البلدين اسفرت عن مقتل اربعة وجرح عدد من رجال الشرطـة . وتعتقد المحافل السياسية ان حكام اوغندا فجروا هـذه الاصطدامات كوسيلة للضغط على حكومة تانزانيا المعاديـة للامبريالية والتي لم تؤيد الانقلاب الرجعي في اوغندا بقيادة الجنرال ايدي امين . والمعروف ان حكام اوغندا الان يؤيدون المتمردين في جنوب السودان بدعم من الاوساط الامبرياليـة (راجع خبر شتايثر) ..

موسكو ـ نددت البرافدا في عددها الصـادر امس (الخميس) باعمال تثبيت الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

واضافت ان تصريحات موشه ديان الاخيرة كشفت النقاب عن نوايا اسرائيل وحماتها في واشنطن ، في التوسع .

لجنة افريقية للاتصال بمصر واسرائيـل

كنشاسا ـ قررت لجنة « الاقطار العشرة » التي اقامتها منظمـة الوحدة الافريقية للتوصل الى طريق لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا قررت الاتصال باسرائيل ومصر قبل ان تضع نهائيا صيغة اقتراحاتها .

وقررت اقامة لجنة فرعية لهذا الغرض مكونة من اربعة رؤسـاء افريقيين وهم رئيس السنغال سينجور رئيس اللجنة ، ورئيس الكونغـو موبوتو ، واهيدجو رئيس الكميرون والجنرال جاوون زعيم نيجيرها . وقال ولد دادا رئيس موريتانيا ان وفدا آخر سيزور الامم المتحدة ليتصـل بسكرتير الامم المتحدة ، ثم تجتمع اللجنة باكملها في داكار عاصمة السنغال لبحث نتائج الزيارات ■

موقف اسرائيل يسير بأزمة الشرق الاوسط الى مرحلة خطيرة

مؤتمران لبحث ازمـة الشرق الاوسـط : الواحد في كابول والثاني في نيويـورك .. ماكلوسكي يحـاول مسـاواة مصـر واسرائيـل .. القاهـرة تحـذر مـن مغبـة رفـض اسرائيـل تنفيـذ قرار الامـم المتحـدة ..

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ بدا النشـاط الدبلوماسي بشان ازمة الشرق الاوسـط يتخذ دورة الامم المتحـدة القادمة « حجر رحى » بعد ان اخفقت « المـبادرات الاميركية » بسبب اعتمـاد الامبريالية الاميركيـة علـى سياسة تدعيم خط العـدوان الذي تمارسـه المحافـل الاسرائيلية الحاكمة ..

وهكذا سيعقد في بداية ايلول من هذا العام مؤتمر ١٨ دولة اسلامية في كابول (الافغان) من اجل تنسيق مواقف تلك الدول من ازمة الشرق الاوسط والقضايا الاخرى الموضوعـة على جدول اعمال منظمة الامـم المتحدة .

كما سيعقد ممثلو دول عـدم الانحياز ، في النصف الاول مـن ايلول اجتماعا في نيويورك لتنسيق واقف دولهم من ابرز قضايا العصر ومنها ازمة الشرق الاوسط ..

وفي الوقت ذاته انهى وزيـر الخارجية المصري محمود ريـاض مشاوراته مع الدبلوماسيين المصريين (وبينهم سفيرا مصر في موسكـو وواشنطن) وعد تقريرا سيعرضـه خلال الايام القريبة القادمة علـى الرئيس انور السادات لاتخـاذ القرارات الفاصلة بشان التحـرك المصري على الصعيد الدولي وخاصة ابان اجتماع الدورة القادمة لمنظمـة الامم المتحدة .

ماكلوسكي : الولايات المتحدة قلقة !!

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها لانصباب النشاط الدبلوماسي علـى ازمة الشرق الاوسط في اطـار دورة لامم المتحدة القادمة لاعتقادهـا ان ذلك سيكشف عزلتها وعزلة اسرائيل فاعلنت بلسان متحـدث وزارة الخارجية روبـرت ماكلوسكي ان الحكومة الاميركية قلقة لان استمرار التاخير في الوصول الى تسويـة مؤقتة لازمة الشرق الاوسط تزيد في صعوبة وصول الدول العربيـة واسرائيل الى حل دائم ..

وزعم ماكلوسكي ان الدبلوماسيـة الاميركية لا تزال « حية » ونشيطة في اتجاه التسوية المؤقتة ، ولكنه وان كان متفائلا فهو لا يستطيع ان يقرر ان الاتفاق سيتم خلال سنة ١٩٧١ . واستبعد المسئول الاميركي استئناف القتال في ١٩٧١ .

الولايات المتحـدة تضرب على « النقـارتين » وتتظـاهر « بالمساواة »

وكان ماكلوسكي قد احدث ضجة يوم الجمعة الماضي حين وصـف (بيان دمشق) بيان الرؤسـاء العرب الثلاثة باعـلان اتحـاد الجمهوريات العربية « بالمؤسف » لانه رفض المفاوضة مع اسرائيل .

وزاد من الضجة حين ساوى بين الضرر الناجم عن هذا البيـان ، وتصريحات ديان حول اعتبـار السلطات الاسرائيلية حكومة ثابتـة دائمة في المناطق العربية المحتلة ..

فمكلوسكي استخـدم نفـس الاصطلاحات في الحالتين واعلـن ان البيان والتصريحات يتعارضان مع قرار مجلس الامن .. وان البيـان يثير اسفا لا يقل عن الاسف الـذي اثارته تصريحات ديان !!

وكان غضب المحافل الاسرائيلية ناجما عن ان المسئول الاميركي سارع الى التعقيب على تصريحات ديـان قبل ان يتاكد اذا كانت تمثل موقف الحكومة الاسرائيلية !!

رفض اسرائيل يؤدي الى مرحلة خطيرة

وفي الوقت ذاته رفضت مصـر انتقادات المسئول الاميركي على بيان دمشق واعلن المتحـدث الرسمي تحسين بشير في القاهرة يـوم الثلاثاء الماضي ان رفض الاقطـار العربية مفاوضة المحتلين يتفق تمـام الاتفاق مع ميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان استمرار اسرايـل في رفض قرارات مجلس الامن ومنظمـة الامم المتحدة تسير بالشرق الاوسط نحو مرحلة خطيرة تزداد فيهـا ممكنات التصعيد وما تحمله مـن اخطار عظيمة على سلام العـالم وامنه .

(اقرأ الافتتاحية)

اعضاء الوفد وهم يعتلون على سلم الطائرة ، وهم من اليمين الى اليسار افرايم ايدلبرغ ، بروفسور دان ميـرون ، روث لوفيتش ، جيمس روزنتال ، يعقوب ريفتين ويلين مور .

الوفد الاسـرائيلي يصل الى موسكو

حيفا ـ من المتوقع ان يكون الوفد الاسرائيلي الذي دعته لجنة السـلام السوفييتية قد وصل الاتحاد السوفييتي ، فقد غادر امس الخميس مطـار نيقوسيا على متن طائرة سوفييتية بعد حصوله على تاشيرة دخول للاتحـاد السوفييتي من السفارة السوفييتية في نيقوسيا .

والوفد مؤلف من ست شخصيات اسرائيلية من المهتمين باستئنـاف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد غادر الوفد مطار اللد بعد ظهر الثلاثاء ، وبعث اعضاؤه بالتصريح التالي الى الصحف ■

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مجلس الامن يبحث خرق اسرائيل قرارته بتغييرها معـالم القدس العربية المحتلـة

نيويورك ـ المتوقـع ان يبحث مجلس الامـن قريبا قضية القدس بعد ان طالبت بذلك حكومة الاردن ..

واعلنت « الاهـرام » اول امس ان مصر قررت حضور اجتماع مجلس الامن والاشتراك في المناقشة حـول خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة بعدم تغيير طابع القدس العربيـة المحتلة .

ويذكر القراء ان حكومة الاردن اجلت مطالبتها مجلس الامن ببحث قضية القدس تلبية « لنصيحـة » الولايات المتحدة .. التي لم تكـن ترغب في ذلك خوفا من ان يؤدي ذلك الى تعميق عزلتها على اعتبار انهـا سترفض تأييد اي مشروع يدين حكام اسرائيل ..

ولهذا فلجـوء الاردن الان الى مجلس الامن يوحي ان حكومته تريد بذلك تحطيم عزلتها في العالم العربي بهذه المظاهرة .

١٠ آلاف عامـل عربي من المناطق المحتلة في القدس

هذا واعلن متحدث باسم مجلس عمال القدس ان عدد عمال البنـاء في المدينة بلغ ١٣،٥٠٠ عامل بينهـم ٣،٥٠٠ عامل اسرائيلي (يهـودي) و ١٠،٠٠٠ عامل من المناطـق المحتلة . (قسمهم الى قسمين ٧،٠٠٠ من المناطق « المدارة » ! و ٣،٠٠٠ من القدس العربية) .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحركة بناء مجموعة من العمارات في القدس العربية المحتلة سعيـا وراء فرض الحقائق بتغيير طابعها .. وهي تستخدم العمال العرب مـن المناطق المحتلة لهذه الغاية .

كلمـة الاتحاد
مصـدر الخـطر

بيان رؤساء مصر وسوريا وليبيا بشأن اقامة اتحاد الجمهوريات العربية لم يأت بجديد حين اعلن ان لا سـلام ولا مفاوضة مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة ولا تفريط بحقوق الشعـب العـربي الفلسطيني .

ولذلك فلا مجال لتصوير هذه الصيغ وكأنها تعبيـر سياسي جديد يغير الوضع الدولي القائم في المنطقـة .. او يعدل مواقف مصر من أزمة الشرق الاوسط ..

واذا كانت المحافل الإسرائيلية الحاكمة ، بتدعيـم الامبريالية الاميركية ، اختارت ان تبرز هـذه الصيـغ وتضخم مدلولاتها « الجديدة » .. وتضعها ، وكأنهـا تتناقض مع رغبة الحكومة المصرية في تـسوية ازمة المنطقة سياسيا ، فالامر يعود الى حاجتها بالتمسك « بالقشة » لاخفاء حقيقة سياستها التي حالت دون احراز اي تقدم نحو حل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية .

لقد اعلن المسئولون المصريون تمسكهم بمواقفهـم الاصلية .. وفسروا رفضهم مفاوضة المحتل ما دام يصر على الاحتلال .. وعادوا واكدوا تمسكهم بقرار مجلـس الامن .. ولهذا فليست القضية قضية تعابير ، بل قضية مضامين جدية ..

ومن هنا تحدى المسئول المصري حكام اسرائيل حين اكد انهم يرفضون تنفيـذ قرار مجلس الامن وبذلـك ينسفون كل محاولة تسوية حقيقية ..

ولم تعد تكفي في هذا العصر الديناميي « شعـارات النوايا السايمة » التي يحذقها حكام اسرائيل .. فالمقرر يتجسم في النهج العملي الذي يعرب في نهاية المطاف عن الاهداف المرسومة .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات وزير الحربيـة موشه ديان تأكيدا « حسيا » لذلك النهج العملي ..

وحين قال ديان ان من الواجـب رؤية الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة حكومة دائمة ، فهو انمـا لخص عينيا السياسة القائمة على خلق الامر الواقع فـي تلك المناطق وقبر محركات الاستيطان الكولونيـالي في

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تاجيل النظر في قضيـة المتهمين بالتآمر على نظام الحكـم في الجمهورية العربيه المتحـدة

علي صـبري وصحبـه يرفضـون تهمـة التـآمر

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ تاجيل محاكمة القـاهرة ، التي تنظر في قضيـة علي صبري ورفاقه البالغ عددهم ٩١ متهما بالخيانة العظمى ، لعشرة ايام ، يمكن اعتبـاره خطوة ايجابية في مصلحـة المتهمين والقضاء قد تتلوهـا خطوات .

وكانت المحكمة قد قررت ، امس الاول ، تاجيل النظر في هذه القضية الى ٤ ايلول القادم

وقد ساد في قاعة المحكمة ، فـي الجلسة الاولى ، امس الاول ، توتر شديد وحدثت ضجة كبرى حـين اعترض محامو الدفاع على تركيـب هيئة المحكمة واتهمـوا السـادات بالتنكر لميثاق ٣٠ اذار حول الاصلاح الذي اعلنه الرئيس عبد النـاصـر الراحل .

وقد اغلقت جلسة امس الاول بعد ساعة من بدئها باعلان تاجيل المحاكمة الى الرابع من ايلول . وكانـت الجلسة الاولى مخصصة لالقاء بيان الادعاء العام واقرار اجـراءات المحاكمة . وقد ترأس « المحكمـة الثورية » حافظ بدوي ، رئيـس « مجلس الشعب المصري » ، ومثل الادعاء العام مصطفى ابو زيد .

وفي بدء هذه الجلسة تبـادل محامو الدفاع الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ ـ ٤٠ محاميا كلمات قاسية مع النيابة العامة .. وركزوا عـلى نقطتين اساسيتين :

١ ـ الاعتراض على قانونية محكمة الثورة التي تضم قاضيا مهنيا واحدا هو رئيس المحكمة التشريعية بدوي حدوده . والدفع بان مواد القانون التي يستند اليها الادعاء هي مـن اختصاص المحكمة التشريعية ، وعليه فان تاليف محكمة ثورية يعتبر خرقا لهذه القوانين . واكثر من هـذا ، فانها تعتبر ايضا خرقا لميثـاق ٣٠ آذار الذي اعلنه الرئيس الراحـل والذي يقرر فيه عدم شرعية اقامـة محاكم خاصة . وذلك اشـارة الى اشتراك شخصيتين سياسيتين فـي هيئة المحكمة هما : رئيس المحكمـة حافـظ بدوي ، رئيس مجلس الشعب ، وحسن التهومي ، مـن رؤساء ديوان الرياسة .

٢ ـ والاعتراض الثاني هـو ان الدفاع تلقى لائحة الاتهام وملفـات التحقيق التي تقسم لا اقل من ١٠ آلاف صفحة قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء المحاكمة ولم يتسنى لها قـراءة هذه المواد .

وقد ردت هيئة المحكمة طلـب الدفاع بتغيير اشخاص هيئة المحكمة ووافقت على تاجيل سير الدعـوى لمدة ١٠ ايام ليتمكن الدفاع مـن مراجعة لائحة الاتهام .

وقد اعلن احد محامي الدفـاع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اوثـانت يطلب توضيحـا حول ترحيل اللاجئين

وجه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، مذكرة الى حكومة اسرائيـل ، قبل حوالي الاسبوع ، طلب فيهـا توضيحاً للعمليـات الاسرائيلية في قطـاع غزة وخصوصاً في مخيمـات اللاجئين .

وقد اعترف المسؤولون في اسرائيل بتسلم مثل هذه المذكرة ، الا ان حكومـة اسرائيـل لم تتكلف الرد عليها بعد ..

ومن الجدير بالذكر ان حكومة مصر كانت قـد وجهت مذكرة احتجاج الى السكرتير العـام للامم المتحدة على خرق حـكام اسرائيل لوضع القطـاع السياسي .

من الخيـام في ظلام الاحتلال الى المجهول

الترحيل من مخيمـات اللاجئين على قدم وسـاق

مقتـل ٢٥ ممـن يسمـون بالمخربـين في مخيـم الشـاطئ خـلال شهر تمـوز

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ الانباء المتوفـرة تقـول ان الترحيل من مخيم رفح الذي يبلغ عدد سكانـه ٤٠،٠٠٠ لاجئ لا يزال مستمرا على قدم وساق ، في سباق مـع الزمن . وحسب الخطـة الموضوعة سيبدأ الترحيل ، بعد تفريغ مخيم رفـح ، في مخيمات أخرى للاجئين في القطاع ، التي لم تشق فيهـا بعد طرق « الآلام » التـي يروي الانجيل ان المسيـح سار عليها .

وتناقلت الانباء ان قسما كبـيرا من سكان مخيم رفح ينقلون الـى الضفة الغربيـة والى العريـش « حسب ارادتهم » والى بيوت معدة سلفا .. وحسب الخطة سيتـم ترحيل ١٥ الف نسمة من هـذا المعسكر .. اما البيوت المعـدة فلم تعط اية تفاصيل عنها ، وعـلى الارجح فهي اطلال القرى التي جرى ترحيل سكانها او طردهم منها .

مقاومة .. لا مقاومة

وكانت الصحف تؤكد باستمـرار ان سكان مخيمات اللاجئين كـانوا يرحلون دون مقاومة ، الى ان كتبت هآرتس يوم الاربعاء تقول ، « خلافا للمقاومة في مخيمات اللاجئـين ـ جباليا والشاطئ ، الذيـن هدمت بيوتهم وجلوا عنها ـ لا يبدي اللاجئون في مخيم رفح اية مقاومـة وينتقلون الى مساكنهم الجديدة بعد تعويضهم نقدا عن الممتلكـات التـي تضررت ، كما يتقاضون « نولـون » او نفقات انتقال تكفيهم لبضعـة ايام » .

ترحيل في جنح الظلام قبل الفجـر

وتواصل هآرتس وصف عمليـة الترحيل فتقول بدأ تسجيل الذين يجري ترحيلهم كل يوم قبل الفجر ، وفي ساعات الصباح الاولى يبـدأ اصحاب البيوت المخصصة للهدم في نقل امتعتهم الى السيـارات ويسافرون ... الى بيوتهـم الجديدة !!!

اما كيف يهب الاطفال من نومهم ؟ فطبعا ليس على صوت فيروز ، بـل على صوت البولدوزرات وقعقعـة السلاح ..

وبدات سلطات الاحتلال تشعـر بضيق الاماكن التي يجري ترحيـل سكان المخيمات اليها .. ولهـذا السبب فقط قد تصاب عمليـة الترحيل ببعض البطء . اما ماذا يحدث حين تضيـق بهم الارض ؟ فامره عند « علام الغيوب » !!

مقتل ٢٥ في مخيم الشاطئ في شهـر

وذكرت الانباء عن مقتل احـد رجال المقاومة في مخيم الشـاطئ

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

كيف لم يتحطم الاضراب في القطاع ؟

تحت هذا العنوان اوردت مجلة « هعولام هزه » بعض التفاصيل الجديدة عن الاضراب العام في قطاع غزة في الاسبوع الماضي ، مما يدحض الروايات الرسمية عن مصير الاضراب وقوته .

ومما قالته مجلة « هعولام هزه » : «ان الرواية الرسمية التي اشاعتها كل وسائل الاعلام في البلاد ، ذكرت ان الاضراب الذي اعلنته المنظمات التخريبية مؤخرا في غزة قد اخفق اخفاقا تاما وان العمل التظاهري بلحم اقفال بعض المتاجر المغلقة في الشارع الرئيسي ، كان كافيا لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي — وبسرعة » .

وترد مجلة « هعولام هزه » على هذا الادعاء فتقول ان من كان في غزة ، في ذلك اليوم ، (يوم اعلان الاضراب) فقد شاهد صورة تختلف عن ذلك بعض الشيء .

فقد كانت الشوارع خالية من المارة . ولم يفت سحب رخص السواقين ال — ١٤ من عضد اصحاب السيارات ولم تدفع سائقي ال — ٥٠٠ سيارة الاجرة الى العودة للعمل . فقد اضربوا في اليوم الاول ، ومثلهم اضرب سائقوا سيارات الشحن .

ومع ان الحوانيت قد فتحت بعد ان اذابت السنة النار اقفال المتاجر للحمها حوالي الظهر ، الا ان الاضراب لم يكسر . اذ حافظ الجمهور على سريانه بعدم التوجه للشراء لا في اليوم الاول ولا في اليوم الثاني للاضراب .

اما من مجموع العمال العرب الذين يعملون بالالاف خلف الخط الاخضر ، لم يتوجه الى العمل ، في اليوم الثاني من الاضراب اكثر من الف عامل فقط . واستمر الباقون في اضرابهم .

وتقول « هعولام هزه » ، ان العمال الذين عادوا الى العمل ، لم يعودوا بمحض ارادتهم . فقد قال عامل عربي من غزة يعمل في اسدود « لقد خفت . لم ارد الذهاب الى العمل اليوم . ولكن حضر الجنود وقالوا لي اذا لم اذهب سيمنعوني من الدخول الى اسرائيل مطلقا » ...

ولم يخش العمال الجيش وحده ، بل هناك اصحاب العمل . فخطر الفصل ، يتهدد كل من يتساخر عن الذهاب الى العمل » . وقال هذا العامل « انني اب لستة اطفال » .

وهذه التفاصيل الجزئية التي اوردتها « هعولام هزه » تدحض الرواية الرسمية ان الاضراب في القطاع كان نتيجة لتهديد المنظمات الفدائية للسكان ، فالوقائع تؤكد ان الاضراب لقي عطف الاكثرية الساحقة ، وكان عملا احتجاجيا كبيرا هتك القناع عن مزاعم السلطة بتعاون سكان القطاع مع سلطات الاحتلال .

وهكذا ، كان هذا الاضراب الكبير ، ضربة لسياسة الاحتلال ، واعرابا عن تصميم الجماهير العربية في المناطق المحتلة على مواصلة النضال لتصفية الاحتلال وذيوله .

برنامج نيكسون الاقتصادي يزيد حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

بقلم : ابراهيم مالك

تمكنت الحكومة الاميركية في الماضي ان تتحاشى مواجهة الحقيقة المرة ، حقيقة هبوط قيمة الدولار الفعلية . وكان وزير المالية الاميركي يعلن كل مرة بعد انفجار ازمات النقد التي اجتاحت العالم الرسمالي ، ان كل شيء على ما يرام في الولايات المتحدة .. ولكن برنامج الرئيس الاميركي نيكسون فصل الدولار عن قاعدة الذهب وتجميد الاجور والاسعار ورفع التعرفة الجمركية ، غير ذلك .

واعتبر المراقبون الاقتصاديون برنامج نيكسون بمثابة تخفيض ضمني لقيمة الدولار يصل الى ١٠ بالمئة ، وان حالة الاقتصاد الاميركي لا تسمح بعد باخفاء الحقائق .

وقد احدث خطاب نيكسون بلبلة وفوضى في اسواق النقد الرسمالي العالمية .. خاصة وانه يشير الى ان الحكومة الاميركية قررت اللجوء الى الضغط المكشوف على حليفاتها في اوروبا الغربية وآسيا لارغامها على القيام باجراءات اقتصادية ، هي في صالح الاقتصاد الاميركي ، مثل تغيير نسب تحويل نقد هذه البلاد بالنسبة للدولار ، وضمان مساهمة الدول الحليفة في الانفاق على الحرب العدوانية في جنوب شرقي آسيا واماكن اخرى ، واشراك الدول الحليفة في تسديد نفقات القواعد والجيوش الاميركية في اوروبا واليابان ، والموضوعة لحماية هذه الدول ، وتطوير الصادرات الاميركية الى اوروبا الغربية واليابان عن طريق فتح اسواق هذه البلدان امام البضائع الاميركية .

وهدف السياسة الاقتصادية الجديدة هو التغلب على العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاميركي ، الذي بلغ في السنوات الاخيرة حدا خطيرا بسبب سياسة تصعيد الحرب العدوانية في الهند الصينية والشرق الاوسط واماكن اخرى . وفي الربع الثاني من السنة الحالية فقط زاد العجز بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . هذا ولاول مرة في التاريخ المعاصر ستعاني الولايات المتحدة عجزا في ميزانها التجاري . وتضمن خطة نيكسون ايضا خلق ظروف وامكانيات تصدير مربحة لمنتوجات الاحتكارات الاميركية في الاسواق العالمية .

جذور الازمة

منذ سنين والاقتصاديون البرجوازيون يبشرون بانتهاء عصر الازمات الدورية للراسمالية . وعمل بعضهم حتى على اثبات « بطلان » نظرية ماركس حول الازمات الدورية التي تهز بين الحين والآخر مجمل الحياة الاقتصادية في المجتمع الرسمالي . وكانت فترة الهدوء النسبي وتاسر النمو الاقتصادي العالمية بعد الحرب العالمية الثانية احدى الاسس التي بنوا عليها نظريتهم هذه .. الا ان قوانين الاقتصاد والمجتمع الرسمالي الموضوعية اقوى من رغبات واوهام الاقتصاديين البرجوازيين . فمنذ سنة ١٩٥٥ ، وخاصة بعد سنة ١٩٦٠ بدأ التضخم المالي المتعاظم في اكثرية الدول الراسمالية الصناعية وخاصة الولايات المتحدة ، الحلقة الاساسية والقوية في « مسبحة » النظام الرسمالي ، بتدوير الازمة (جعلها دورية) او على الاقل بتدوير بعض جوانبها . وفي السنوات الاخيرة اصبح التضخم المالي الشكل الحديث والواضح لازمة الراسمالية المتفاقمة . ونيكسون حاول التقليل من اهمية الازمة وزعم ان في النظام الراسمالي طاقة على التغلب على مشاكله بدون تدخل الحكومة .. ولكنه اضطر الان الى التدخل لمواجهة الازمة .

ان هبوط قيمة الدولار وتفاقم البطالة في الولايات المتحدة (٦ ملايين عاطل عن العمل . ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد بعد اجراءات نيكسون الاخيرة) هما مظهران لهذه الازمة ويشكلان مما افضل تعبير عن عجز النظام الرسمالي في التغلب على مصاعبه الاقتصادية وعجزه في ضمان الامن والاستقرار الاقتصادي لجمهور العاملين .

موقف دول « السوق المشتركة » واحتدام الصراع داخلها

اجمع المسؤولون في دول « السوق المشتركة » على ان برنامج نيكسون الاقتصادي ، وبشكل خاص نظام الرسوم الجمركية الجديد على الواردات (١٠٪) ، سيسبب اضرارا كبيرة لاقتصاد بلدان السوق واعتبروه نسفا لاتفاقية التسهيلات الجمركية التي وقعها في حينه كندي اثناء رحلته المشهورة الى اوروبا .

وفي ايار الماضي ، ابان تأزم وضع الدولار الاميركي ، تعمق الخلاف بين فرنسا والمانيا الغربية ، زعيمتي هذه المنظمة الامبريالية . فحكومة المانيا الغربية قررت في حينه وبضغط من الولايات المتحدة تعويم سعر المارك الالماني الغربي ووضعت بذلك علامة سؤال على مستقبل السوق ، خاصة وان الدول الست الاعضاء كانت قد تعهدت في ١٧ شباط هذه السنة (شهرين فقط قبل ازمة ايار) ، بالعمل على تحديد اسعار صرف موحدة ومتفق عليها بين عملات السوق وبينها وبين الدولار تمهيدا لتحقيق الوحدة الاقتصادية في هذه الدول في اتجاه خلق ما يشبه « العملة المتحدة » .

واعتبر قرار المانيا الغربية ، في ايار الماضي ، احراجا للتجارة الخارجية الفرنسية ، وقبل كل شيء تجارتها الاوروبية ، خاصة اذا علمنا ان حجم صادرات فرنسا الى الدول الاوروبية الاربع التي عومت عملتها او رفعتها وهي : المانيا الغربية — هولندا — سويسرا — النمسا ، يشكل ما قيمته ٤٧٢٤,٥ مليون دولار او ما نسبته ٣١٪ من حجم التجارة الخارجية الفرنسية (معطيات ١٩٧٠) .

وجاءت الازمة الحالية وزادت الطين بله . فحتى الان لم تتمكن دول السوق من اتخاذ موقف موحد ازاء ضغوط الولايات المتحدة على هذه الدول الرامية الى تغيير نسب تحويل عملاتها الوطنية بالنسبة للدولار الاميركي . وكما هو طبيعي ، فسوف يعمق هذا الفشل الجديد الازمة الحالية ويشدد الصراع بين هذه الدول على انفراد وبينها وبين الولايات المتحدة .

ويرجع الفشل في اتخاذ موقف موحد الى رفض حكومة المانيا الغربية اقتراح فرنسا القائل باعتماد سعرين مختلفين للتحويل ، احدهما ثابت وهو للعلاقات التجارية بين دول السوق وبينها وبين الدول الاخرى وضمنها الولايات المتحدة ، والثاني متغير ولكنه قابل لمراقبة حكومات هذه الدول ، وهو لغير العلاقات التجارية .

اما سبب رفض المانيا للاقتراح الفرنسي ، فذلك لانها تعتبر تحديد سعر المارك ، الان ، بمثابة موافقة عملية منها على رفع سعر المارك بالنسبة للدولار مع ما سيعكسه من تأثير لاحق على صادرات المانيا الى الولايات المتحدة والدول الاخرى ، وعلى مجمل الاستثمارات الاحتكارية في المانيا . وكل ارتفاع في سعر المارك يعني خسارة جزء كبير ، تقدر بملايين الماركات ، من احتياطي المانيا الغربية بالدولار . ويقدر هذا الاحتياطي بما يزيد عن عشرين مليار دولار . وهناك عوامل سياسية وعسكرية تملي على المانيا اتخاذ هذا الموقف . فالمانيا تخشى قيام تكتل اوروبي غربي معاد للولايات المتحدة يعني في نهاية الامر نسفا للحلف الاطلسي .

وازاء موقف المانيا هذا وقرارها بالمحافظة على تعويم سعر المارك قررت الحكومة الفرنسية تنفيذ اقتراحها باعتماد سعرين مختلفين للدولار . وقد وافق صندوق النقد الدولي على قرارها هذا . وتهدف الخطوة الفرنسية الى حماية تجارة فرنسا الخارجية ، وخاصة حماية صادراتها الى الولايات المتحدة . فالغاء فرنسا ارتباط الفرنك بالدولار وربطه بالذهب فقط (كل ١٦٠ ميليغرام من الذهب الصافي تساوي فرنكا فرنسيا واحدا) وعدم رفع قيمته سيحول دون ارتفاع اسعار الصادرات الفرنسية الى الخارج والى الولايات المتحدة بشكل خاص ، وكذلك سيحول دون هبوط اسعار البضائع الاميركية في السوق الفرنسية . ويرى المراقبون الاقتصاديون

— البقية على ص ٥ عمود ٥ —

كرامي وجنبلاط امام ضريح لينين



زار الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة وفد جمعية الصداقة السوفييتية — اللبنانية برياسة رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق وعضوية الزعيم التقدمي كمال جنبلاط (الوزير الاسبق) .

وقد التقى الوفد باعضاء جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفييتية مع البلدان العربية .

وصرح رئيس الوفد اللبناني قائلا : لقد شعرت واعضاء الوفد منذ الخطوات الاولى على الارض السوفييتية بحرارة الصداقة تجاه الشعب اللبناني ، وعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي على مساندته لقضايا الشعوب العربية العادلة .

وقام الوفد بزيارة جمعية الصداقة السوفييتية وجرى لقاء حضره السيد نعيم الاميوني سفير لبنان في الاتحاد السوفييتي ، كما زار الوفد لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا . وقد زار الوفد كذلك ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور .

وفي الصورة كرامي وجنبلاط يحملان الاكليل في طريقهما لوضعه على ضريح لينين ..

هنا الدنيا

احذروا الشقراوات !!

أيها الرجال احذروا الشقراوات ! فهن على الغالب متوحشات ، مخادعات ويبرمجن خطاهن ببرود .

واحذروا ايضا النساء ذوات الشعر الاحمر فهن عصبيات المزاج محبات للسلطة ويخضعن لعواطفهن ..

لذلك اختر ايها الرجل امرأة كستانية الشعر .. فهي ذات تلهف وحرارة ..

ليست هذه هي اقوال رجل عادي .. بل البروفسور فان ناندت العضو في اكاديمية الفنون في انتفارفن البلجيكية ..

ويعتمد البروفسور في نتائجه هذه على دراسة سنوات عديدة درس خلالها الالوان وتأثيرها .. ويقول انه مقتنع ان لون شعر الانسان وطبعه متصلان اتصالا وثيقا . وهو ينصح الرجال ان يهتموا بلون شعر المرأة (الطبيعي) التي يلاحقونها .. فاذا كان من عادة المرأة ان تصبغ شعرها فذلك يدل على انها ميالة الى التضليل والخداع .

ماساة كلب .. او وجبة من كلب ؟!

دخل السائحان السويسريان هانس وارنا احد المطاعم في هونغ كونغ ومعهما كلبهما من نوع « البوديل » وطلبا وجبة طعام دسمة .. وفطنت الزوجة ان الكلب ايضا بحاجة الى طعام ، وبلغة الايدي اخذت تفسر للكرسون وتشير الى الكلب .. وتبسم الكرسون وحمل الكلب الى المطبخ .. وبعد ثلاثة ارباع الساعة عاد الكرسون وهو يحمل وعاء فضيا مغطى .. ولما كشفت ارنا الغطاء وجدت كلبها العزيز مطبوخا ومغطى بالفلفل الاحمر والتوابل ..

واصيب السائحان بصدمة عنيفة اضطرتهما الى المعالجة بتناول حبوب خاصة .

في الاتحاد السوفييتي

العلماء والتقدم الفني « التقني » في خدمة التطور الاقتصادي

بقلم : ايفان اكسينوف

تجري تجارب ، منذ بضعة اعوام ، في قسم زراعة الاعضاء الاصطناعية التابع لمعهد البحث العلمي للجراحة التطبيقية والعلاجية في موسكو ، لصناعة قلب اصطناعي ، باشراف الاكاديمي بيتروفسكي . ونشاهد في الصورة المهندس كرول ومسؤول القسم البروفيسور شوماكوف والموظف العلمي مافيليفسكي يقومون بفحص احد اجهزة « القلب الاصطناعي » .

تعيش البشرية الان مرحلة الثورة العلمية الصناعية الجبارة التي تغير تغييرا جذريا الصناعة والتكنولوجيا وتنظيم الانتاج وادارته كما تغير في آن واحد حياة البشر .

ويشغل العلم السوفييتي مواقع قيادية في العالم في كثير من الاتجاهات ومع ذلك تواجهه قضايا معقدة في الخطة الخمسية الجديدة يتوقف على حلها الى حد كبير تحقيق الاهداف المرسومة . فما هي الاتجاهات العامة التي يتطور فيها العلم المعاصر والتي تعين نجاحه ؟

على هذا السؤال يجيب احد كبار مسئولي لجنة العلم والتقنية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ايفان اكسينوف ..

علوم طليعية

قبل كل شيء تجري عملية تفرع العلوم وتعميقها . فيتذكر الناس من الجيل الكبير ان عشرات العلوم كانت تدرس في المعاهد العليا في مستهل هذا القرن . اما الآن فيزيد عددها على الفي علم . وفي نفس الوقت تتخذ عملية تشابك العلوم بحيث تندمج بعض العلوم المختلفة وتكون علما جديدا ، فعلى مثل هذا النحو ظهرت الفيزياء الكيميائية والكيمياء الفيزيائية والبيوفيزياء والبيوكيمياء وعلم النفس في الهندسة وعلم اللغات الرياضي . ويأتي اندماج العلوم هذا بثمار وفيرة فيكفي القول ان معظم الاكتشافات العظمى قد تم بفضل هذا الاندماج .

لقد صنع البيوكيميائيون مثلا البروتين الاصطناعي من مواد الهيدروكربون اما السيبرنتيك وهو العلم الذي ظهر بتفاعل الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا فحقق نتائج عجيبة في اتمتة مختلف العمليات بما في ذلك العمل الذهني . واكتشف علماء فيزياء الفلك « الكوازارت » التي هي من اكبر مولدات الطاقة المعروفة في الكون حتى الآن ، وتقع على مسافات هائلة عنا تبلغ مليارات السنوات الضوئية . والجدير بالذكر ايضا ان استقصاء الفضاء امسى مستحيل دون التعاون بين كثير من العلوم .

ونلاحظ في نفس الوقت ان بعض العلوم تسبق غيرها في التطور وتشغل الواقع الطليعية وذلك لان علما او عددا من العلوم تتقدم من حين الى حين بفضل الاكتشافات البارزة وتقود العلوم الاخرى وتغنيها بما حققته من انجازات ومن مثل هذه العلوم كان علم الميكانيك في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر . اما في القرن العشرين فاصبحت الفيزياء علما قياديا مكن الانسان من الانطلاق الى الفضاء واهدى العالم الراديو والتليفزيون والآلات الحاسبة الالكترونية والليزر والنظار وطاقة الذرة واشياء كثيرة غيرها . ويذكر بعض العلماء السيبرنتيك والكيمياء الى جانب الفيزياء كعلوم طليعية .

ويزداد الان اكثر فاكثر عدد العلماء الذين يقولون ان القيادة تنتقل من الفيزياء الى البيولوجيا والبيوكيمياء ويعود ذلك الى ضخامة المهام التي واجه البيولوجيا ومن بينها تركيب البروتين الاصطناعي واستقصاء قوانين الحياة وادارتها وتأثير البيولوجيا في كثير من العلوم بما في ذلك التكنيك والتكنولوجيا .

وبناء على القوانين البيولوجية والنماذج البيولوجية قام الفيزيائيون والكيميائيون بصنع عين اصطناعية وعضو الشم الاصطناعي . ويستغل العلماء السوفييت مختلف قوانين الطبيعة اثناء تصميم شتى الاجهزة الاوتوماتيكية والآلات الالكترونية الحاسبة . وبمساعدة الميكروبات يتحقق استخراج النحاس والنيكل والزنك والاورانيوم والكوبلت الخ من موادها الخام . وفي بعض الاحوال تظهر هذه الطريقة لاستخراج المعادن وهي اكثر فعالية من الطرائق العادية . ويعمل معهد المعادن النادرة في مدينة اركوتسك في الوقت الحاضر لايجاد طريقة لاستخراج الذهب من خاماته بواسطة الميكروبات .

النظرية والتطبيق

يجب القول ان تفاعل العلم والفن مباشرة لا زال يتزايد . من المعروف ان التجربة كانت هي الاساس سابقا في الهندسة والانتاج . فلم يكن هناك وجود لنظرية الماكينات غير ان الماكينات كانت تصمم وتبنى وتعمل بفضل ما اكتسبه الانسان من التجربة ولم يكن من قبيل الصدف ان يتحدث الناس عن فن الهندسة وفن البناء الخ . اما الآن فاصبح تطوير التكنيك دون المعارف النظرية امرا مستحيلا .

من المعروف مثلا ان البيولوجيا استطاعت تحقيق ما حققته من نجاح بفضل الميكروسكوب البصري الذي مكنها من اكتشاف الخلية وكثير من الميكروبات كما تحقق البيولوجيا الآن نجاحاتها بفضل الميكروسكوب الالكتروني . ولولا هذا الميكروسكوب لكان من المستحيل تحقيق انجازات البيولوجيا الاخيرة بما في ذلك اكتشاف تركيب الخلية من الجزيئات وتكوين جنين (مؤرث) اصطناعي بسيط وتركيب المواد الفعالة فزيولوجيا وبالتالي كان من المستحيل ظهور احدث فروع البيولوجيا واكثرها تقدما وهو بيولوجيا الجزيئة .. ويمكن قول نفس الشيء تقريبا عن علم الفلك الذي هو من اقدم العلوم في العالم . فبفضل التيليسكوب البصري ثم اللاسلكي استطاع هذا العلم القيام بمثل هذه القفزة الهائلة الى الامام . ومن الواضح ان استقصاء الفضاء الكوني ودراسة كثير من القضايا الاساسية لعلم الفلك المعاصر والجيوفيزياء وغيرها كانت امرا مستحيلا لولا المركبات الصاروخية والاقمار الصناعية وسفن الفضاء ووسائل الاتصال اللاسلكي الخ . كما ان فيزياء الذرة وفيزياء الطاقات العالية ما كانتا لتتطورا دون الوسائل الفنية الهائلة مثل مسرعات الجزيئات البسيطة .

وتنبغي الاشارة في نهاية الامر الى اتجاه واضح آخر في التقدم العلمي الفني المعاصر وهو زيادة السرعة في تنفيذ الاكتشافات العلمية . من المعروف ان بعض الاكتشافات العلمية الهامة لم تكن لتصلح للتطبيق خلال عشرات بل ومئات السنين ومن امثلة ذلك فكرة ليوناردو دافنتشي عن تصميم جهاز طائر . ويعود سبب ذلك قبل كل شيء الى ان القوى المنتجة لم تبلغ في عهده ما يجب من التطور لتحقيق مثل هذا التصميم . ولم يتم تبدل وسائل الانتاج حتى اواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين .

الانسان والاعلام الفني

ان المهمة الاولى التي بادر العلماء في بلدنا وفي العالم كله الى تنفيذها هي تكوين نظام للاعلام العلمي والفني فيصدر في العالم الآن حوالي مئة الف مجلة علمية وفنية ويكتب زهاء ٢٥٠ الف تقرير وعرض ورسالة ويسجل اكثر من ٤٠٠ الف براءة اختراع وكل ذلك خلال سنة واحدة . وقد حسب ان اخصائيا في اي فرع يجب ان يقرأ الفا و ٥٠٠ صفحة تقريبا كل يوم لمراقبة ما يجري في العالم في هذا الفرع . والا فانه لا يستطيع ان يحكم على التصميم المستحدث وان يؤكد ان تصميم الماكينة الجديدة اكثر تقدما من تصميم اية ماكينة اخرى من هذا النوع في العالم .

ويوضع في الوقت الحاضر في بلدنا عدد من الاجراءات لتنظيم الاعلام العلمي الفني وذلك على اساس استخدام الماكينات الالكترونية الحاسبة والتقاط الاعلام الصغيرة الاحجام . وتسهيل عملية البحث

— البقية على ص ٥ عمود ١ —

قضـــايا اتـــحاد الجمهوريـــات العربيــــة

بقلم: اميل توما

في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٦٩ وفي طرابلس الغرب ، وبعد فشل مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد قبل ايام في الرباط ، وقع الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري والعقيد معمر القذافي البيان المصري – السوداني – الليبي الذي عرف فيما بعد باعلان طرابلس .

وفي هذا البيان اكد الزعماء العرب الثلاثة على اهمية العمل الموحد بين دولهم الثلاث ولكنهم لم يتسرعوا في اعلان اي شكل من اشكال الوحدة واتفقوا على :

* « عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء المعلنة لثوراتهم والاماني والتطلعات العربية المجيدة في الحرية والاشتراكية والوحدة .
* « وانشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلة بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة بما يعود بالمنفعة المتبادلة لشعوبهم » (الاهرام ٢٨–١٢–٦٩) .

ولهذا فتوقيع الرؤساء انور السادات (المصري) وحافظ الاسد (السوري) ومعمر القذافي (الليبي) في ٢١–٨–٧١ وفي دمشق وثيقة اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد ومصادقتهم على دستوره ، يؤكد عمق محركات الوحدة العربية التي ارشدت الرؤساء الثلاثة عند توقيعهم اعلان طرابلس .

وفي الوقت ذاته اوحى قيام الاتحاد على هذا الوجه ، وبعد تمهيد امتد حوالي السنتين ، ان زعماء الدول العربية الثلاث اخذوا عند وضعهم اسس الاتحاد عبرة الماضي وتجارب الوحدة المصرية السورية القديمة .

وتكمن اهمية الخطوة الاخيرة في طريق توطيد اتحاد الجمهوريات العربية في توقيتها .. فهي تتم في ظروف تتميز بعدة عوامل ابرزها اشتداد التناقض في العالم العربي بين قوى التقدم وقوة الردة .. ونجاح الرجعية العربية في بعض المعارك واخطرها المعركة التي فرضتها الطغمة الحاكمة في الاردن على الحركة القومية الفلسطينية ونجاحها في ضرب قواعدها في تلك البلاد ..

كذلك هي تتم في فترة يشتد فيها تاييد الامبريالية الاميركية حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية المغامرة ازاء الشعوب العربية واستمرار محاولتهم تدمير قواعد التحرر القومي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وغيرهما من الاقطار المعادية للامبريالية ..

واخيرا وليس آخرا يقوم اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، وقد تركز التفكير في العالم العربي على مواجهة العدوان الاسرائيلي – الاميركي ، واقتربت – على حد تعبير الرؤساء الثلاثة – ساعة الحسم بسبب شراسة اسرائيل في تكريس احتلالها في المناطق العربية واستخدامها البطش في هذا السبيل ..

ومما لا جدال فيه ان جمود النشاط الدبلوماسي على مختلف المستويات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، واصرار اسرائيل الصريح على ضم المناطق العربية المحتلة ، كما تبين ذلك من تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يخلق الظروف لانفجار مسلح في المنطقة على اعتباره الاختيار الوحيد في هذه الاوضاع .

لقد رحبت القوى التقدمية في العالم في الربع الاخير من عام ١٩٧٠ بقرار مصر والسودان وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورات في قرار مصر وسوريا وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورات في انضمام سوريا اليه حدثا ذا اهمية سياسية كبيرة ..

ولم يغير من موقفها تجميد السودان نشاطها في الاتحاد حتى تستكمل اقامة هيئات الحكم الدستورية وتنظيمها السياسي .. بل رات في ذلك وعيا بضرورة أخذ الاوضاع العينية في كل قطر بعين الاعتبار وتسوية المشاكل التي قد تنجم عن الانتساب الى وحدة عربية حتى تندفع الجماهير نحو الوحدة اندفاعا عقلانيا يكون قاعدة صلبة لبناء الوحدة العربية .

* * *

والان وقد وقع رؤساء مصر وسوريا وليبيا وثيقة اعلان قيام الاتحاد وبداوا يعدون لاستفتاء شعوبهم بشانه لا تجد القوى التقدمية ما يمنعها من تاييد الاتحاد ودعمه على اعتبار انه تجميع لقوى عربية يقوم على مكافحة الامبريالية والعدوان الصهيوني ويتوق الى بناء مجتمع افضل .

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا التجمع العربي الجديد .. فمن الناحية السكانية يوحد الاتحاد اكثر من ٤٢ مليون عربي يمثلون حوالي نصف مجموع العالم العربي .. ومن الناحية الانتاجية يمثل انتاجهم القومي الاجمالي نسبة عالية من مجموع الانتاج العربي .. فقد بلغ في عام ١٩٦٨ ، ٧٠٢٠٠ مليون دولار منها ٥٠٥٠٠ مليون دولار في مصر و ١٠٣٠٠ مليون دولار في ليبيا و ٩٠٠ مليون دولار في سوريا (الاهرام الاقتصادي اول مايو ١٩٧١) .

وليس حساب طاقة الاتحاد بهذا الجمع البسيط لانتاج اعضائه الاجمالي .. فبالاضافة الى ان التغيير في الكمية يغير في الكيفية ، فان توحيد مصر وسوريا وليبيا وتنسيق تعاونها الاقتصادي علميا يخلق الظروف لنشوء طاقة مضاعفة .. و ليبيا المتخلفة مثلا تستطيع ، بقدرتها الاستثمارية الكبيرة الناجمة عن عوائد النفط ، ان تقفز قفزات كبرى في ميدان التنمية اذا استفادت من الكوادر التقنية المدربة في مصر .. وبذلك زيد من وتيرة التطور في الاتحاد عامة .

وعلى هذا الضوء فالامر كله يعتمد في نهاية المطاف على مدى تنفيذ الاتحاد ما جاء في دستوره بشان تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم المالية .. وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ولا يعتقد احد ان من اسهل اقامة اتحاد بين دول عربية ثلاث تتفاوت في مستويات تطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كما تتفاوت مصر وليبيا وسوريا ، ولكن التقدميين ومعهم سائر الوطنيين يؤمنون ان اقامة الاتحاد وتوطيده يرتبط ارتباطا عضويا بامرين جوهريين : تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية من ناحية ، وتنفيذ مهمات الثورة الاجتماعية النامية من ثورة التحرر القومي التي حققتها الدول العربية الثلاث .

وليست القضية هنا نصوص دستورية وحديث عن المجتمع الاشتراكي ، بل هي قضية توجه صحيح نحو قضية التطور غير الراسمالي الذي سارت عليه مصر وسوريا شوطا جديا .

* * *

وفي هذا الصدد لفت النظر نص غاب عن الدساتير التي ظهرت ابان توحيد الدول العربية في الماضي ، وجاء فيه ان دول الاتحاد تؤكد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ..

بل كان هذا النص مصدر قلق في المحافل التقدمية التي رأت فيه اثر حكام ليبيا الذين يتمسكون بآرائهم المسبقة المعادية للشيوعية ويلجاون الى الدين في محاربتهم الشيوعية والاشتراكية العلمية . وقد بزوا غيرهم اثناء ازمة السودان بتشهيرهم بالشيوعية والشيوعيين وتحريضهم على الاتحاد السوفييتي .

ولهذا فوجود هذا النص يمثل تراجعا ، خصوصا بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة التي مرت على مراحل عديدة من الاشتراكيات كانت بينها الاشتراكية الاسلامية حتى وصلت الى الاشتراكية العلمية وسجلت استنتاجها في الميثاق الوطني الذي جاء فيه :

« ان الاشتراكية العلمية هي الصيغة الملائمة لانجاح المنهج الصحيح للتقدم .. ان اي منهاج آخر لا يستطيع بالقطع ان يحقق التقدم المنشود » . (ص ٥١) .

واكثر من هذا ، فقد اكد الميثاق الوطني علمانيته في جميع نصوصه .. وعمق تاكيده حين تطرق الى الدين في باب الانتاج والمجتمع وأعلن : « لقد كانت جميع الاديان ذات رسالة تقدمية ، ولكن الرجعية التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها ، أقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكي توقف تياره » . (ص ٧٨) .

وقد لاحظ الدكتور جمال العطيفي التناقض بين التشريع الاسلامي والمجتمع المعاصر ، فكتب في مقاله « الشريعة الاسلامية والدستور الدائم » (الاهرام ١٤–٧–٧١) يناقش دعاة التمسك بالشريعة الاسلامية لمصدر التشريع :

« وفي المجتمع الذي نزل فيه القرآن لم تكن مشكلات الدولة الحديثة معروفة ، ولم تكن هنالك حاجة الى تنظيم العلاقة بين هيئات الحكم التنفيذية والتشريعية والقضائية » .. ثم اضاف على سبيل المصالحة : « اننا قد لا نجد في الشريعة الاسلامية أحكاما مماثلة لتلك التي اقتضاها التطور الاقتصادي والاجتماعي مثل التاميم والاصلاح الزراعي وتنظيم المصارف والتامين والخطة الاقتصادية . والاشتراكية باسلوبها العلمي نظام اقتصادي حديث نشا بعد تطور النظام الراسمالي وما خلقه من متناقضات وهي ظواهر لم تكن معروفة حينما ظهر الاسلام .. ولكننا مع ذلك نجد احكام هذا التحول الاشتراكي متفقة مع مبادىء الشريعة الاسلامية » .

يعود النقاش حول الصلة بين الحياة الاجتماعية المعاصرة والشريعة الاسلامية الى نصف قرن مضى وفي سنوات العشرين اصدر الاستاذ علي عبد الرازق كتابه المشهور « الاسلام واصول الحكم » ، نفى فيه ضرورة الرجوع الى الشريعة الدينية عند تحديد معالم الحكم وبذلك صفع الرجعية التي كانت تريد ان تختفي وراء الشريعة الاسلامية لمقاومة التقدم الاجتماعي آنذاك ..

وثارت على عبد الرازق عاصفة رجعية .. واتضح ان اولئك الذين يدعون الى الرجوع الى الشريعة الاسلامية لا يريدون بذلك احترامها والتبرك بها ، انما يريدون اقحامها لعرقلة مسيرة التحرر السياسي والاقتصادي .

وتاكدت هذه الحقيقة حين حاول الملك فاروق سيء الصيت استخدام الشريعة للوصول الى الخلافة ..

ولهذا فالعودة الى هذا النص في دستور اتحاد الجمهوريات العربية الذي تتطلع جماهيره الى التحولات الاجتماعية العميقة والاشتراكية لا يوحي بخير ، بل يشير الى ان القوى الرجعية قد تستخدمه لاحباط المسيرة الى امام .

* * *

كذلك لفت نظر المراقبين النص الدستوري الذي يخول كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد حق التدخل في جمهورية اخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او وقع تهديد يهدد نظامها .

لقد ورد هذا النص في مشروع دستور اتحاد الدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والعراق الذي تم الاتفاق عليه قبل ٨ سنوات من ميثاق طرابلس اي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ .

آنذاك اتضح ان الهدف من النص حماية النظام البعثي الفاشي في العراق ، الذي اغرق الشيوعيين والديمقراطيين في حمام من الدم بعد انقلاب شباط ١٩٦٣ ، والنظام البعثي اليميني في سوريا الذي جاء بعد انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ وافتقر الى القاعدة الشعبية والتاييد الجماهيري .

ولكن وضع هذا النص في الوقت الحاضر قد اكتسب ابعادا خطيرة على ضوء ما حدث في السودان في تموز ١٩٧١ .

فبعد انقلاب يساري وقع في ١٩ تموز ١٩٧١ ونقل السلطة من ايدي حكومة النميري الى ايدي حكومة بابكر النور ، تدخلت المحافل الحاكمة في مصر وليبيا وساعدت على تحريك انقلاب مضاد اعاد السلطة الى النميري وزمرته ومكنهم من اغراق المعارضة ، لا الانقلابيين فقط ، في حمام دم .

لا يوجد وطني او وطني تقدمي يرفض بشكل قاطع ومطلق فكرة تدخل اتحاد الجمهوريات العربية في شئون احد اعضاء الاتحاد .

ولكن المسالة ليست مبدئية مطلقة .. ويقرر فيها الوضع العيني او ضرورات التطور .. فالتقدميون لا يرفضون فكرة التدخل من اجل تدعيم نظام تقدمي يسير في طريق معاد للامبريالية والتطورات غير الراسمالية .. ولكنهم يقاومون التدخل الى جانب قوى رجعية تريد ان تعيد قطر من اقطار الاتحاد الى وراء والى نظام رجعي يدور في فلك الامبريالية ..

وعلى ضوء المعطيات المعروفة كان التدخل في السودان لا الى جانب قوى تريد الاسراع في معركة التحرر الوطني والاجتماعي ، بل الى جانب العناصر التي كانت قد انحرفت عن طريق التقدم وبدات تعكس ملامح تنتسب الى الطغيان .

والاخطر .. ان التدخل انحاز انحيازا عدائيا لعناصر يسارية .. ولم يخط خطوة واحدة في سبيل تخفيف غلواء المنحرفين .. وحماية اليساريين وشجب اعدام الشيوعيين الظالم

وهكذا فمع ان الانقلاب اليساري كان ابيض ، كان الانقلاب المضاد الذي ساعدت عليه المحافل الحاكمة في مصر وليبيا ، دمويا عنيفا لا تبرره اوضاع السودان ..

ومن هنا كان لا بد من التحفظ من هذا النص ورفضه في الظروف الحالية ما دام التطور غير متعادل في دول اتحاد الجمهوريات العربية ، خصوصا وان نصوص الدستور في غالبيتها تؤكد شخصية كل دولة وملامحها المحددة وحرية تحركها الداخلي والدولي .

ان هذا لا يفترض تخفيض التضامن بين دول الاتحاد ، انما يترك الامر الى حس الجماهير وادراكها ويمنع محاولات العناصر اليمينية فرض ارادتها ونهجها المعادي للاشتراكية العلمية .

ومع هذا فنؤكد من جديد ان اعلان قيام الاتحاد حدث على غاية من الاهمية وخطوة ايجابية تحظى بتاييد القوى التقدمية التي ترغب في رؤية الاتحاد حقيقة وطيدة .

(في العدد القادم « مقومات النجاح .. ودور الاتحاد في ازمة الشرق الاوسط ») ..

حول زيارة رئيس ملاوي في جنوب افريقيا

« حوار » أو محاولة هدم منظمة الوحدة الافريقية

في الاسبوع الماضي قام رئيس جمهورية ملاوي ، كاموزو بندا ، بزيارة رسمية في جنوب افريقيا تلبية لدعوة رئيس وزرائها، جون فورستر ، وبذلك خرق قرارا اتخذته منظمة الوحدة الافريقية وكان اول رئيس افريقي يزور « جنوب افريقيا » التي تمارس « الابارتهيد » اوحش تفرقة عنصرية معروفة .

وفي اجتماعه الصحفي في جوهنسبرغ اعرب عن لا مبالاته بخطر طرده من منظمة الوحدة الافريقية وبرر تصرفه بقوله : « لا فائدة من ان نصرخ نحن الرؤساء الافريقيين ضد الابارتهيد على بعد آلاف الاميال .. علينا ان نرى الامور بانفسنا ونحادث الزعماء هنا (جنوب افريقيا) لا ان نصرخ في وجوههم ونطلق تهديدات فارغة ولا جدوى منها » !

ونفى بندا ان يكون عميلا رجعيا لحكام جنوب افريقيا العنصريين ...

البداية

في آخر مؤتمر عقده رؤساء منظمة الوحدة الافريقية ، التي تضم اقطار افريقيا المستقلة ، في النصف الاول من حزيران ١٩٧١ قرر المؤتمر باكثرية ٢٧ صوتا وتغيب اربع ومعارضة خمس وامتناع اثنين ، رفض فكرة « الحوار » مع دول الاقليات البيضاء في افريقيا وخاصة جنوب افريقيا التي غالت في اضطهاد الافريقيين وعزلهم عن الحياة العامة وفرض حياة الفاقة والحرمان عليهم .

وقبل ذلك قرر مؤتمر سابق عقد في لوزاكا في ١٩٦٩ ، محاورة جنوب افريقيا اذا بادر رئيس حكومتها فورستر الى اجراء حوار ذي معنى مع الافريقيين في جنوب افريقيا نفسها ، ووافق على ان يكون النقاش حول كيفية وقف العمل بنظام « الابارتهيد » (او التفرقة العنصرية) والوصول الى حكم دمقراطي مقبول ..

وكانت فكرة الحوار بين الزعماء الافريقيين والحكام البيض قد راجت في الولايات المتحدة والتقطها بعض رؤساء الدول الافريقية الواقعة في قبضة النيو كولونيالية امثال ساحل العاج وغانا ومدغشقر وملاوي .

وقد شجع حكام جنوب افريقيا هذه الدعوة كسبيل لاجهاض الكفاح الافريقي المتعاظم في البلاد .

كما شجعها للغرض ذاته حكام روديسيا والمستعمرات « البرتغالية » في افريقيا .

الهدف الرئيسي

ولكن الهدف الرئيسي – كما حدده ديالو تيللي ، سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية – هو هدم منظمة الوحدة الافريقية ، وقال :

« ان جنوب افريقيا تحاول عن طريق المناورة والنشاط السياسي الهدام والتسلل الاقتصادي والتخريب النفسي ان تقسم افريقيا على نفسها وان تهدم منظمة الوحدة » .

واكد امبراطور الحبشة اهمية هذه المنظمة فقال :

« ان منظمة الوحدة الافريقية هي في الحقيقة اقل ما يتعين وجوده من اجل بقاء القارة الافريقية كقوة سياسية على المسرح الدولي » .

ولم يعد يخفى ان فورستر في دعوته الى « الحوار » يحاول وضع الدول الافريقية الضعيفة اقتصاديا تحت جناحه ليحول دون سعيها نحو الاستقلال الاقتصادي .. الذي اصبح يمر عبر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية .

لذلك كثرت في المدة الاخيرة تصريحاته حول « خطر الشيوعية » واشتد تلويحه بالبعبع السوفييتي ..

« نجـــاح » ؟ !

من البديهي ان يعتبر فورستر زيارة « بندا » نجاحا لسياسته ويستخدمها ليشجع غيره من الرؤساء على السير في هذا الطريق المظلم .. وهنالك اكثر من مرشح ، وهوفويه بوانييه رئيس ساحل العاج قد تحول الى داعية « الحوار » الاكبر مع فورستر .

ولكن من الصعب اعتبار هذه الزيارة نجاحا .. فبندا يقف مع الرجعية الافريقية في صف الامبريالية وزيارته في جنوب افريقيا ، مثل زيارته في اسرائيل بعد عدوان سنة ١٩٦٧ ، هي تعبير عن تساوقه مع الامبريالية .. وعن سياسته اليومية .

ولهذا تصبح القضية جوهريا قضية مستقبل هذه الحكومات الافريقية التي تسير في طريق خيانة الكفاح الافريقي والتعاون مع جلاده ، لا قضية « حوار » ذي معنى على حد تعبير المتعاونين

ومن هنا تكسب دعوة ديالو تيللي أهمية خاصة فقد قال : « علينا ان نتكاتف حتى نقنع فورستر انه لن يستطيع ان يقسم افريقيا » .

مـــاير فلنر حـــول الوفـــد الاسرائيلي الـــذي سيزور الاتحـــاد السوفييتي :

هذه بادرة صداقة سوفييتية نحو الوطنيين

تل ابيب – في كلمته في اجتماع رمات غان ، يوم الجمعة الماضي، تطرق الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الوفد الذي سيزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من لجنة السلام السوفييتية .. فقال : في وجه سياسة حكومة اسرائيل الحبلى بالويلات ، والتي تجري بالتعاون في الاساس مع الامبريالية الاميركية ، تبرز سياسة السلام والصداقة السوفييتية . ان دعوة وفد من شخصيات محبة للسلام من اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي لهي احدى الادلة على هذه السياسة .

لقد اثارت هذه الدعوة شتى الانفعالات في الجمهور.. وامتلأت الصحف في موضوعها . واستقبل كل من لديه شعور بالمسئولية الوطنية بسرور وتقدير دعوة لجنة السلام السوفييتية .. انها بادرة صداقة من الاتحاد السوفييتي نحو جميع الوطنيين في اسرائيل ممن يريدون تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والسلام لجميع الشعوب . ومن الواضح ان اعداء السلام المعنيين بالكراهية ، وليس بالمسئولية نحو شعبهم ، هم الذين يهاجمون الوفد والذين دعوه ، وبزهم في ذلك الدكتور م. سنيه (زعيم الزمرة المعروفة كامس) في مقاله – المضحك المبكي – (في يديعوت احرونوت يوم الجمعة ١٩–٨) ، اذ قال : « ان دعوة الوفد هي .. خطوة « معادية » ضد اسرائيل » !! وأضاف : « فقط عند المصابين بمس هناك حل (للازمة في الشرق الاوسط) » .. ان وزير الخارجية لم يكن متطرفا الى هذه الدرجة ..

اما الصحفي البرجوازي بوعز عفرون .. فقد كتب في نفس العدد من نفس الجريدة بعقلانية : « لسنا بحاجة الى ان نقول ان على الجمهور ان يرحب بهذه الدعوة ، وان يرفق المسافرين بتحيات حارة ... والا يرد بتلك الردود الحمقاء ضيقة الافق التي ظهرت في قسم كبير من الصحف في اليوم الاول لنشر الخبر » ..

وأضاف الرفيق ماير فلنر : علينا ان نأمل ان الوفد سينفذ مهمته ، بشكل يمكن من توسيع الاتصالات بين محبي السلام في اسرائيل ، الذين يمثلون مصالحها الوطنية الحقيقية ، وبين الاتحاد السوفييتي .

ونقول لمن يقولون ان الوفد ليس من واضعي السياسة الاسرائيلية .. : « الحسن في هذا الوفد انه لا يمثل الحكومة .. وانه لا يوافق على سياسة الحكومة التي سببت تشويه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

في مكتب سفر في نيويورك

السائح الاميركي – لا يهمنا كثيرا اين نقضي اجازة الصيف ، انما يهمنا ان نسافر الى قطر لا يزال يتمتع فيه الدولار باحترام !!

رومانيـــا تحتفـــل بالذكـــرى الـ ٢٧ للتحـــرير

بوخارست – احتفلت رومانيا ، يوم الاحد الماضي ، بعيدها الوطني ، لمناسبة الذكرى ال – ٢٧ على تحريرها من الاحتلال النازي ، وقد اجرت لهذه المناسبة عرضا عسكريا لقواتها المسلحة في العاصمة .

وقد شهد العرض العسكري ١٥٠ الف نسمة في بوخارست ، الذي صادف ايضا الذكرى الخمسين على تاسيس الحزب الشيوعي الروماني . كما شاهد العرض وفود اجنبية ، من بينها الوفد العسكري الصيني برياسة لي – ته – تشانغ ، الذي قدم الى رومانيا بعد زيارة البانيا .

وقد بعث قادة المعسكر الاشتراكي ببرقيات التهنئة بهذه المناسبة .. كما اقامت السفارة الرومانية في اسرائيل حفل استقبال دعت اليه عددا من المسؤولين والشخصيات ومن بينهم اعضاء الكنيست الشيوعيين وقادة الحزب .

المكتب الـــدائم لاتحـــاد كتاب آسيا وافريقيـا في موسكو
عميد الادب العـربي يحصـــل عــلى جـــائزة اللوتس .. نـدوة للشعـــر في الخرطـوم ولقـــاء للمسرحيـــين في القـــاهرة في العـــام المقبـــل

عقدت في تموز الماضي في موسكو الدورة السابقة للمكتب الدائم لاتحاد الكتاب الافرو - آسيويين . وقد وصل الى العاصمة السوفييتية ادباء بارزون من آسيا وافريقيا ، منهم يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرقاوي من مصر والكاتبة سونومين اودفال من منغوليا وايسيكي ناكادزوفو من اليابان ، وسهيل ادريس من لبنان ، ومولود معمري من الجزائر ، وبهيشام ساختي من الهند ، وعبدالله حامد الامن من السودان ، واليكس لاجوما من جنوب افريقيا ، وكامل ياشين واناتولي سوفرونوف وتشينغيز ايتماتوف .

واستمع المكتب الى خطاب يوسف السباعي وقد استعرض فيه اعمال المنظمة بعد مؤتمر دلهي والمهمات التي تواجه رجال الادب ومؤتمر كتاب القارتين المقبل .

ومن القرارات التي اتخذت عقد ندوة الشعراء في الخرطوم ، ولقاء المسرحيين وذلك في سنة ١٩٧٢ . ومن المتوقع ان يدعى لهذين اللقائين الى جانب ادباء آسيا وافريقيا ادباء تقدميون من القارات الاخرى .

واستعرضت لجنة التحكيم في المكتب اسماء المرشحين الذين رشحتهم منظمات الادباء واللجان الوطنية الكتاب الفوز بجائزة «لوتس» ووافقت على ثلاثة منهم هم الدكتور **طه حسين** عميد الادب العربي **وسونومين اودفال** الكاتبة المنغولية ، وهي تشترك في حركة الكتاب الافرو - آسيويين منذ نشوئها ، والكاتب السينغالي **سيمبين عثمان** .

وجائزة « لوتس » هي مدالية ذهبية مع هدية نقدية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وعالجت هيئة تحرير لسان حال اتحاد كتاب آسيا وافريقيا مجلة «لوتس» عددا من المسائل المتعلقة بالمجلة . وقد أصدرت هيئة تحرير المجلة مجموعة « انتولوجيا » الشعر الافريقي الآسيوي .

وصدر عن المكتب بيانه العام ، وجاء في أوله :

« نحن كتاب آسيا وافريقيا حين نقف في طليعة النضال المسير العادل الذي تقوده شعوبنا ضد قوى الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكل مظاهر التمييز العنصري غير الانساني ، فاننا على استعداد لوضع كافة مؤهلاتنا وقوانا للعمل من اجل انتصار الانسانية والدمقراطية وتثبيت القيم العظيمة الخالدة التي خلقتها وصانتها البشرية خلال تاريخها الطويل » .

كـاتدرائيـة ميـلان للرسـام ايوالد اوكـاس



ولد ايوالد اوكاس في اسرة عمالية وكان والده كارل اوكاس نجارا في احد معامل الموبيليات في تالين . وقضى فنان المستقبل (ولد عام ١٩١٥) طفولته في استونيا البرجوازية مثل سائر اقرانه الذين كان يركض معهم الى المدرسة ويلعب معهم في صالة المعمل وكان ايوالد آنذاك مولعا بالرسم . ولم يغب ذلك عن اعين والديه .

وكان يتردد على والده الرسامون انتاس لايكما وادوارد فيرالت وكريستيان رايد لكي يوصوا بصنع اطارات للوحاتهم .

وذات مرة قالوا لكارل : الصبي لديه استعداد فني ويجب تعليمه .

وسرعان ما اصبح ايوالد تلميذا في مدرسة الصنائع الفنية .

.. وجاء عام ١٩٤١ . وكان اوكاس قد تخرج من معهد آخر هو المعهد العالي للفنون . فما كان عليه الا ان يبدع ويبدع ..

ولكن الحرب قامت . فراح ايوالد اوكاس يطوف في الجبهات وفي جيبه كراس وقلم . وتنعكس في سلسلة رسوم الجبهة التي ابدعها لوحات المعارك وصور المقاتلين في الجيش السوفييتي . كما انتج في هذا الوقت عددا من اللوحات التاريخية ذات قيمة وطنية . وموضوعها ثورة ابناء استونيا القدماء ضد الغزاة .

ويتذكر الفنان ويقول : في خريف عام ١٩٤٤ عندما عدت الى تالين المحررة كانت تنتظرني مفاجأة . فقد كانت على المنضدة ورقة : على احد وجهيها نص موجه الى السكان وعلى وجهها الآخر رسم لي . وكنت اعرف ان طائراتنا قد قذفت مثل هذه المنشورات على مؤخرة العدو في منطقة بحيرة تشودسكوية ولكن كيف وصلت الى تالين؟ واتضح ان احدا ما (يبدو انه شخص يعرفني) قد ارسل هذا المنشور الى زوجتي عبر كثير من الايدي الامينة . وهكذا علمت بأني حي واحارب العدو بسلاح فني .

ان نطاق فن اوكاس واسع بشكل غريب من النقوش الحائطية حتى الرسوم التوضيحية في الكتب . ولكن اللون المفضل لديه هو الرسم بالالوان .

ويجد كل حدث هام في حياة الشعب السوفييتي صداه في نفس الفنان وتساعد على ذلك بدرجة كبيرة دقة ملاحظته وقدرته على تسجيل المشاهدات بسرعة . وهما صفتان رسختا لدى الفنان في الجبهة .

وعندما كان اوكاس شابا كان مثاله الاستاذ الايطالي تينتوريتو الذي كان يقول ان الرسم بالنسبة للرسام هو اهم شيء ولا بد من ء ل دؤوب لاتقانه وكان ذلك دليل اوكاس طيلة حياته .

كان اكبر عمل قام به بعد الحرب هو رسم لوحات « تحرير استونيا السوفييتية من المحتلين الالمان » والنقوش الحائطية لمحطة البلطيق في تالين . ورسم الفنان بعد ذلك عددا من اللوحات المخصصة للماضي التاريخي والثوري لشعب استونيا وسلسلة من الصور تحمل طابعا اجتماعيا دقيقا واصالة وطنية واضحة منها « صياد السمك الشيخ » و « صائدة السمك » و « البحار الاستوني » وغيرها .

احتل المنظر الطبيعي مكانا كبيرا في فن اوكاس . وكل رحلة الى الاورال والقفقاس وآسيا الوسطى والقرم والى الخارج تعني سلسلة جديدة من الصور والرسوم (مثل « بريغان القديمة » و « استونيا الجنوبية » و « روتيردام » و « الجبال الوردية » و « الشاطىء الصخري ») .

وخير شاهد على الاعتراف بخدمات البروفيسور اوكاس في ميدان الفن التشكيلي منحه لقب رسام الشعب للاتحاد السوفييتي . وقد انتخب عضوا في اكاديمية الفنون للاتحاد السوفييتي وعضو شرف في اكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة .

وقد عرضت اعمال اوكاس في مختلف المعارض في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة .

قصة قصيرة انتحرت !؟

بقلم : سميح غنادري - الرامة

... زرد الحديد يحاول عبثا ان يلوك يديها .. دخلت مرفوعة الرأس في غير كبرياء ، في شفتيها الجافتين جراح اكثر من مليون انسان ، في عينيها اتقاد الجمر ، نهدها الايسر قنبلة يدوية يود لو يتفجر ، شعرها الاسود المسترسل اواصر تشدها الى ارضها ، الى ترابها ، الى زرعها .. وحبال لو تود لو تنسج منها مشانق لخنازير العالم وديدانه .

ابتسمت وسط عيون الذئاب والواويات المحيطة بها ... لمع نجم في السماء .

- اسمك ؟ !

- أنا في الغرب زنجية !

في عمان فلسطينية !

هنا عربية !

رايابي ... حمراء شيوعية !

....

اللطمة التي تلقتها على خدها الايمن ، جعلته اكثر احمرارا ، اكثر جمالا ، اكثر تألقا ...

- عمرك ؟ !

- حملت بي أمي ايام الصعاليك وثورة الزنج وسبارتاكوس ، اجهضت بي ايام الكومونة ، لكني ولدت من جديد ايام طلقات اوورا ... وكبرت ، كبرت في ماي لاي ، والاغوار وجزيرة يورا الرهيبة وغزة !

....

رفض خدها الايسر الا ان يشارك الايمن في جماله وتوقده ...

- وظيفتك ؟ !

- انا لحن على قيثارة ميكس ثيودوراكيس ! وكتاب فلسفة في يد انجيلا ديفيس ! شعاع نور في زنزانة نعيم الاشهب ! اغنية مقدسة على شفتي فيروز والرحابنة !

- عائلتك ؟ !

- افراد عائلتي منتشرون في كل مكان ... منهم من اصبح يطاول المجرة ... ومنهم ما زال ينزف العرق والدماء ... ويحلم ! بعمل ونلم ! يحفر الارض باصابعه ويحلم يفتت الصخر بمعوله ويحلم !

يحلم في جنوب افريقيا ... واندونيسيا ... وسيظل يحلم ويحلم ويحلم الى ان يطاول هو الآخر المجرة !

....

القيت في الزنزانة ، كانت تنزف دماء وعرقا ، لكن شعاع نور الصباح الذي كان يزغرد على زجاج طاقة الزنزانة ، جعلها تحلم بشادي ، حبيبها العملاق الاسمر في شرخ الشباب ... ايه ... اين انت الآن تعال لتراني ، لقد حفظت وصيتك .

« حبيبتي ، ليس بامكاننا ان نعيش غير مبالين ، هناك امور عديدة تستحق ان نناضل من اجلها وتستحق شرف حمل الصلبان واكاليل الشوك ، سيسقط بعضنا في وسط الطريق ، فالثورة تتغذى بدماء بنيها ... لكن لا بد ان يصل بعضنا الى القمة ... حتما سيصل الى القمة ... »

ايه ...

الطرقات البشعة على باب الزنزانة اغتالت ذكرياتها ، وعادت لتقف من جديد امام التحقيق ...

- لقد خبرت اساليبنا الآن ! نحن لا نريد لك العذاب ، نريدك ان تعيشي سعيدة جميلة لذلك ...

لذلك : اخرجوا من بلادي !

- فتـاة مغرورة ! بامكاننا ان نقتلك ، لكن فكري بهدوء ، النقود السيارة و البيت الجميل و و ....

- وعودكم اتفه من ذرة غبار علقت على نعل حذائي ، « فانا بغير كرامتي ان اشبع » !

- ايتها الملعونة ! لا نريدك ان تشتغلي معنا ، لكن اتركي على الاقل افكارك !

- لم تمزح ؟! هل بامكانك ان تترك حياتك بسهولة ؟ !

كان القمر يتكىء حزينا دافئا على زنزانة وفاء ... وجسدها كعمود يقف على ارض الزنزانة الملوثة ماءا حتى وسطها ، آثار الضرب وحروق السجائر واضحة على جميع اعضاء جسدها ... ايه ... حبيبي كان جسدي معتادا على الآثار التي كانت تتركها شفتاك ...

« حبيبتي ، لا بد ان بعضنا سيصل الى القمة ، حتما سيصل الى القمة » .

بريق عينيها لم ينطفىء بعد ، لم تدمع عيناها بعد ... عفوا ! بل دمعت ... دمعت ليلة آه ... ليلة فضوا بكارتها ، بكت ليلتها كثيرا ، لكونها احست فيما بعد ان فقدها بكارتها في مثل هذه الظروف هو حفاظ لبكارتها ... احست انها اكتسبت وسام شرف اضافي ...

« حبيبتي هناك امور تستحق شرف حمل الصلبان والاشواك ... » .

وقبل ان يطل الصباح ، عادت الطرقات على باب الزنزانة ...

- في الخارج لا يدرون أين انت ، صحف « العملاء » اعوانك تتساءل ، لم يعد بامكاننا ان ننتظر ، يجب ان تقرري اما الموافقة على ما طلبناه واما الموت !

- قراري واضح : الموت !! نعم الموت ، الموت ايها الكلاب ... بل الحياة ، الحياة من اجل القمة !

- حتى لو اطلقنا سراحك من الآن ؟

- ساعود لانزرع بذرة خصب في ثرى بلادي من جديد ...

قصيدة رفض على شفتي شاعر ! ثورة في نهدي عذراء قروية !

ساعود لـ ...

كانت الشمس تهبط بتكاسل ، حزينة هناك عند الافق ، كالسائر في موكب جنازة ... وكان شادي يقف امام كهف في طرف الجبال ، عملاقا اسمر في شرخ الشباب وبين يديه جريدة صفراء ... فض الجريدة الصفراء من جديد ليعيد قراءة الخبر عن حبيبته وفاء

« وجدت الشرطة جسد وفاء وقد فارقته الحياة قرب الشاطىء ، وتشير التحقيقات التي اجريت الى ان وفاء قد انتحرت نتيجة مشكلة عاطفية مع حبيبها !! »

مزق الجريدة بقرف ، صرخ من جديد : الكلاب ، الخنازير ...

وسار ، سار يضرب الارض برجليه القويتين وذرات العرق تتساقط ثقيلة عن جبينه وفي عينيه نيران تود لو تقلب هذا العالم رأسا على عقب ، اتكأ على صخرة عند طرف الجبال ..

كانت الشمس قد اختفت كليا لكن بقيت هناك حزمة نور حمراء عند الافق !

- لقد حصلت على وسام الفداء .. لكن سنصل الى القمة ، فليسمع هذا العالم المنخور : حتما سنصل الى القمة !

حزمة النور الحمراء ما زالت عند الافق ، أبدا عند الافق ! أبدا عند الافق ...

وتابع المسير ...

كتابة على الياسمين

شعر : نزيه خير

ردّي على الجرح الذي تتوقعين
ردي بجرحٍ آخر
يحمي رجوعكِ بعد حين
فلامس أودع الف اغنية على شفتي
لعلكِ تولدين
الامس علمني بأن الحب كالوطن الذي
نحميه في كفين .. يكبر بالحنين
ويقول لشاني ...
غريب الشوط انت فلا تقل :
« لك يا منازل في القلوب منازل »
فأنا غريب الوجه دونك من سنين
وانا اعتراض الموت في عزّ الغضا
فاحمل لاعراس الجراح دما وطين

***

لا تسأني .. ماذا على غيب الرؤى
ماذا يرد لكِ الشراع
عبثا رأيتك حين ضاع
- صوتي على لهب الظما -
تبكين فيه حرارة اللقيا
وتحترقين في صمت الوداع
ونسا الذي جاوزت ميراثا من الافلاس
كي اعطيكِ آلهتي
وكي اتلو لريح الشرق ملحمة الاغاني العشر
في وطن الضياع
الامس أولها
وآخرها غدي
لكن في كلّ الفصول بها أباع

***

لا تحزني يوما علي رحلٍ مضى
لا تذكريه
ما فات .. فات وما قضى
لن تقتفي ما كان فيه
فالشمس تسقط خلف دورتها
وتكبّرها الظلال
وتعود قبض قصيدةٍ عطشى
لعاصفة وشال

***

الآن أكتب ان في عينيكِ لي شوقا
لغابات النخيل
الآن يغسل ضلة الاحزان بي مطر الجليل
فاقول يا وطني
لديك تجملوا ...
ومشوا بأعراسي من الموت البعيدِ
الى البعيد
واقول للرؤيا .. أقول تبدّلي
بحلاوة الجرح الذي تتوقعين
فغدا نعود لطيب موّالٍ لنا
لِغَدٍ ... لجنة ياسمين ... !



✱ ستمثل شادية شخصية (سلطانة الطرب) منيرة المهدية في فيلم يحكي جانبا من تاريخ مصر في مطلع القرن العشرين حيث كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في عوامة تمتلكها : منيرة .. مطلة على نيل الزمالك !

والمعروف ان منيرة المهدية التي ولدت من ٨٣ سنة عاشت طفولة يتيمة في الاسكندرية قبل ان يكتمل لها من العمر عامين ثم جاءت الى القاهرة لكي تصبح سيدة المسرح وتضفي على ليالي مصر عطرا لم تألفه وطرب جيلين كاملين .

المخرج حسين كمال يدرس الان تفاصيل الحقبة التي عاشتها سلطانة الطرب كما يجمع كل دقائق حياتها في الفيلم الذي سيخرجه بالالوان وينتجه رمسيس نجيب .

ستغني شادية في الفيلم الاغنية الشهيرة « أسمر ملك روحي » كما ستغني أغنية اخرى كانت مصر ترددها كلها في مطلع هذا القرن تقول :

يا ست مصر صباح الخير
يسعد صباحك يا عنيه
فين العدالة يامون شير
وبس فين الحرية ! ..

عودة وفـــد « آرتيـك »

حيفا - مكتب الاتحاد - عاد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد السوفييتي وفد ابناء الكادحين في اسرائيل ، بعد ان مكث في معسكر « آرتيك » العالمي للاطفال حوالي شهر .

وفي حديث مع مندوبنا قال المدربان سامي غطاس وزيفا ميخائيلي وكذلك اعضاء وفد الاولاد انهم سعدوا بهذا اللقاء مع اطفال العالم ، وقالوا انهم يحملون اجمل الانطباعات عن الاتحاد السوفييتي وكذلك عن معسكر «آرتيك» .

كتب جديدة

داموتيات

اهدانا **فوزي الاسمر** مجموعته الشعرية الثانية واختار لها اسم «داموتيات» ، فهي من وحي سجن الدامون الذي قضى فيه فوزي خمسة عشر شهرا رهن السجن الاداري .

والمجموعة في ٩٦ صفحة تضم ثلاثين مقطوعة وقصيدة ، ومن طبع مطبعة الحكيم في الناصرة .

مبـــارك !

اعلنت في القدس خطوبة الشاعرة الرسامة **ليلى علوش** الى السيد **اسحق دويك** .

تهانئنا الى صديقتنا وخطيبها

النصّـاب

احدث افلام المخرج الفرنسي كلود لبيلوش هو باسم « النصّاب » ، ويقوم بدور البطولة فيه جان ترينان الذي مثل في فيلم « رجل وامرأة » المعروف .

وتدور القصة حول رجل يحتال على مدراء البنوك ليطعم الاطفال .

من فلسطين ريشتي

صدرت في بيروت مجموعة اشعار لشاعرنا الكبير (**ابو سلمى**) أطلق عليها اسم : « من فلسطين ريشتي » .

وصدر للشاعر خالد ابو خالد مجموعة اختار لها اسم « وسام على صدر الميليشيا » .

والكتابان صدرا عن دار الآداب في بيروت .

مكتبة المجمع اللغوي في مصـر

ابتداء من تشرين الاول المقبل ستصبح مكتبات المجمع اللغوي في القاهرة معدة لاطلاع دارسي اللغة العربية . فالترتيب جار الآن حتى يستكمل الناقص من كتبها ، ويتم تنظيم فهارسها بحيث يسهل الحصول على مختلف المراجع .

فاتن حمامة في افلام جديدة

ستبدأ فاتن حمامة في شهر ايلول المقبل التمثيل في فيلم « امبراطور م » .

وكان قد تم تصوير فيلمها « الخيط الرفيع » ، الذي بدأ عرضه في القاهرة في شهر تموز الماضي .

المعدة والموسيقى

قام الاطباء في مستشفى فرانكفورت بدراسة تأثير الموسيقى على وظائف المعدة . ويقول الاطباء أن الموسيقى الكلاسيكية تؤدي الى ابطاء افراز عصارة المعدة .

« طريق الانتقام »

« طريق الانتقام » هو اسم الفيلم الذي يجري تصويره الآن في صحراء الهرم ، ويشترك فيه فريد شوقي وسهير المرشدي وحمدي غيث .. ويدور الفيلم حول مجتمع قبائل الواحات ، وتقاليد البدو المقيمين هناك . ومحور الفيلم قصة حب بين ضابط الشرطة (فريد شوقي) وطبيبة شابة (سهير) .

أسبوعيات

الشـــيء

ما احد دعا الى سياسة تعقل مثلما دعونا ، ولا احـد يرغب في تلافي انفجار جديد مثلما نحن نرغب . ولكـن العاهل حسين ، في تصريحاته الاخيرة ، له مارب اخرى .

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ما ادلى به العاهل ، في مقابله مع غسان تويني صاحب « النهـار » البيروتيـه الرجعيه ، وملء في عينيه السرور ، ان العاهل حذر الـدول العربيه من حرب جديدة مع اسرائيل ستجر عليهم ، قال ، هزيمه أبأس من هزيمة ال ٦٧ !

لم اقرأ التصريح الاساسي في جريدة « النهار » ، ولكن لا شك في انه جاء بلغه عربيه سليمه ، على عكس البيان الذي اصدره الوزير ديان بالعربيه ، يدعو فيه صـدامييي عزه الى الاستسلام . وحين لم يفهموا لغه البيان الركيكه فتـح في رؤوسهم شوارع امن . فالناس على دين ملوكهم . وما يجوز للملك حسين يجوز للجنرال ديان ، والسلاح واحد .

وأما سفير اسرائيل في اميركا ، اسحق رابين ، فكـان يتحدث بلغه انجليزيه فصيحه حين طمـان مستمعيـه ومستمعاته في مؤتمر « هداسا » في كليفلند ، على ان مصر ، مع المدى الطويل ، ستتراجع عن مواقعهـا وبذلك تنفتـح القناة امام الملاحه الدوليه . وكل ذلـك ، قال ، بفضـل « الوساطه الحميمه من الولايات المتحده الاميركيه » .

وما جئت هنا اناقش هذه الاقوال ، انما جئت أسال ، حتى اجيب ، ما هو منبع هذه الآراء التكهنيه ؟

ان منبعها الاوهام التي اثارتها النكسات الداخلية التي اصابت بعض الدول العربيه في الاشهر الاخيره . حاشـا ان نضع انظمه الحكم في البلاد العربيه في جراب واحد . فهناك انظمه معاديه للاستعمار وهناك انظمه عفنه تقوم عروشهـا على حراب الاستعمار . ولكن الضربات التي وجهت ، هنا وهناك ، الى وحده القوى الوطنيه قد شجعـت حسينـا وانطقت ديانا وطمانت رابينا وانعدت روجرزا .

فلماذا صرفت الممنوع من الصرف ؟ لان القضيـة لا تعني فردا لوحده ، بل تخص التاريخ كله :

حين ادلهمت ليالي « الايام السته » اندهشت الشعوب العربيه من حدادي الامل التي اطلقناها . فتساءل الناس : من اين هذا الامل ؟ وشرعوا يحللون . امـا الحقيقة فهي ان املنا نابع من شيوعيتنا ، اعني من ثقتنا بان الشعوب قادره ، في نهاية الامر ، على التعلم من تجاربها ، فتقـدر على تخطي النكسات وعلى السير ، في نهايه الامر الى امام . ولدينـا ميزان صحيح للوضع الدولي ، ونعرف ، من خبرة الماضي ايضا ، الى اين يتجه التاريخ .

فحين توج لينين ، في مطلع القرن العشرين ، جريدته السريه المتواضعه « الشرارة » بالشعار : « من هذه الشرارة سيندلع اللهيب » ، استلقى عسكر القيصر على اقفيتهم من شدة الضحك والسخرية . ولكنهم ، بعد عدة سنـوات ، ذهبوا هم وقيصرهم ! وهتلر لم يقرن الاستيلاء على العالم؟ والملك فاروق ، الم يصبح امير المؤمنين ؟ ونوري السعيـد ، هل انتظر ان تكون نهايته الجرجرة ؟ . وحين انتهت الايـام الستة الم ينتظروا سقوط ناصر ؟

ان امرين اساسيين يغيبان عن الكثير من النـــاس : الفرق بين الامس واليوم ، وان الاستعمار لا يحمل عصـاه ويرحل ، بل يظل ، امام كل هزيمة ، يغير كالحرباء لونه ولا يستنفد سمه فمن المفيد ان نستذكر ، في هـذه الايـام ، الاوهام التي أثارها مخطط ضرب الاعماق المصرية وكيـف انقلبت على اصحابها ، والاوهام التي اثارتها زيارة روجـرز وكيف انقلبت ، ايضا ، على اصحابها . ليست القضيـة قضاء وقدرا ، انما القضية هي الثقة بوعي الشعوب التـي اطاحت بعروش ما كان احد يتصـور ، حتى ولا دوائـر الاستخبارات الاميركية ، انها مرشحة للاطاحة بها !

ويكون المستعمرون والرجعيون مطمئنـين على ان مخططاتهم تمخر مياه صافية ، فاذا بالعاصفة تهب من حيث لم يتوقعوا :

ان بهدلة الدولار هي بهدلة النظام الراسمالي كلـه . ونتائجها على اسرائيل لم تظهر كلها بعد . ويأتيك بالانباء من لم تبلغ .

واريد ان اقول لكم ، في نهاية هذه العجالة : حذار من ان تقعوا في الغلطة التي وقع فيها حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام واشنطن حين راوا « الصغيرة والكبيرة » في القاهـرة فاقدموا على حرب حزيران ، ولكنهم لم يروا الشيء الموجود في كل مكان في القاهرة ، وفي كل مكان ــ الشعب .

هذا الشيء لا يستطيع اي حسين ان يزيله من الوجود، واي ديان ان يفتح في وجهه شوارع ، واي روجرز ان يشتريه

(جهينـة)

خلاف في التجمع حول موعد دفع علاوة الغـــلاء أو عـــدم دفـعـها

تل ابيب ــ بحثت لجنـة « التجمع » الاقتصاديـة ، يوم الثلاثاء الماضي ، القضايا التي نشأت في أعقاب تخفيض الليرة . ونتيجة لاختـلاف الآراء بين ممثلي الحكومة من جهة وممثلي الهستدروت من جهة ثانية ، لم يلخص البحث نهائيا وتقرر تأجيـل بحـث القضايا المختلف عليهـا في وقت لاحق . وتفيد الانبـاء ان مواضيع الخـلاف هي قضية غلاء اسعار الحاجـات الحيوية ، دفع علاوة غـلاء مناسبة وموعد الدفع .

وتحدث في الاجتماع وزير الماليـة سبير فاكد ادعاء الحكومة بـان تخفيض الليرة الاسرائيلية كان امرا لا مناص منه وانه سيوفر مبلـغ ١٥٠ ــ ٢٠٠ مليون دولار في ميـزان المدفوعات في السنة القادمة . وعلل الوزير ارتفاع الاسعار بحجة انـه لا يمكن تحديد عدة اسعار للعملـة . وادعى بان معدل الغلاء لن يزيد عـن ٥ بالمئة . وحذر بان كل تعويض على هذه الزيادة سيضر بالمجهود الرامي الى زيادة حجم الصادرات ممـا يرغمنا بعد سنة او سنتين عـلى اجراء تخفيض آخر . ووعد بـان تقدم الحكومة هبات لاصحـاب المداخيل المحدودة كتعويض عـن الغلاء .

وعن الهستدروت تحـدث سكرتيرها العام بن اهرون فايـد التخفيض مع ان الحكومة لم تشرك الهستدروت بالابحـاث حوله . واقترح على اللجنة الاقتصادية وعلى الحكومة الموافقة على قرارات الهيئة المركزة للهستدروت ، التي تطـالب بالغاء رفع اسعار الحاجـات الضرورية واعادتها الى مستوى مـا قبل التخفيض . وطالب كذلك بدفع علاوة غلاء كاملة عن كل الفتـرة السابقة . وأكد بأن الهستدروت لا تستطيع موافقة الحكومة على رفـع اسعار الحاجيات الضروريـة ، وفي صبيحة اليوم ذاته تطالب بعـدم زيادة الاجور .

وهاجم بن اهرون وزير الماليـة دون ان يذكر اسمه ، فقال « انهم » يرسمون لنا (يعني وزارة الماليـة والحكومة) صورة زاهرة جدا من جهة ، ومن جهة اخرى يطالبـون بخصم ٥٪ من علاوة الغلاء قبل معرفة مدى ارتفاع جدول الغلاء . وطالب بن اهرون بالمحافظة على « جهـاز علاوة الغلاء » كجهاز متكامل لصيانة الثقة بين الهستدروت وجمهـور العاملين . واختتم حديثه قائلا : « انا نقف امام سلسلة حزينة من تسرع لا يقوم على اساس ، وامـام تجاهل المسؤولية الكبيرة التي القاها « التجمـع » على مندوبيـه في الهستدروت » .

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة المبام في الهستدروت ، دون افرت ، فقال ان تخفيض قيمة الليرة سيخفض مستوى حياة ٨٠٪ من السكان ويرفع مستوى حيـاة ٢٠٪ من السكان فقط . وطالب افرت بتقديم موعـد دفع علاوة الغلاء .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد اجتمـاع اللجنـة التنفيذية للهستـدروت لبحـث تخفيض قيمة النقـد

تل ابيب ــ طالب ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، بن اهرون سكرتير عام الهستدروت بعقـد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لبحث موقف الهستدروت من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي ..

وجاء في الطلب : يصيب التخفيض ، كما اعلنه وزير المالية سبير ، اول ما يصيب العمال وجماهير الشعب . ان ارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية جدا مثل الخبـز والحليب والبيض والسكر سينزل اكثر مستوى حيـاة العاملين .. باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت اطالب بعقـد اجتمـاع اللجنة التنفيذية لتبحث في موقف الهستدروت من التخفيض .

اسعار السفريات في الباصات ترتفـع ٣٠ بالمئـة

تل ابيب ــ من المنتظر ان ترتفـع اسعار السفر في الباصات بحوالي ٣٠٪ ابتداء من الاسبوع القادم بالاضافة الى الزيادة المنتظرة في اسعار السفر في التاكسيات واجور النقليات .

ويتضح مما نشرته « عل همشمار » في ٢٥ آب الجاري ، ان وزارة المالية قررت الموافقة على توصيات « لجنة كشتي » برفـع اسعار السفر في الباصات ٢٠٪ . وكان ذلك قبـل التخفيض .. ولهذا طلبت الحكومة الآن من اللجنة اعادة النظر بتوصياتها على ضوء التخفيض واخذ ذلك بعين الاعتبار . وينتظر ان تطلب اللجنـة من الحكومة زيادة الاسعار حتى ٢٧٪ للسفر في باصات « ايجد » و ٣٠٪ للسفر في باصات شركة « دان » .

ارتفاع اسعار « لحم الطيور » والادوية المستوردة

كذلك ارتفعت اسعار لحوم الطيور للمرة الثانية خلال اسبوع واحـد بمقدار عشرين اغورا للكيلو الواحد فاصبح ٢٫٨٠ ليرة للكيلو الواحد .

وارتفع ايضا سعر قسم من الادوية المستوردة من الدول الاوروبية بما يزيد عن نسبة تخفيض الليرة ... ومن المتوقع ان يصل الى ٣٠٪ .. هذا ما اعلن عنـه امس مستوردو الادوية .

زيادة سعر اللحم الطازج

اما سعر اللحم الطازج فقد زاد ليرة للكيلو الواحد ، فبلغ سعر الكيلو الوحد للحم الطازج ١٦٫٥ الى ١٧ ليرة .

الكتلـة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب المجلس ببحث الغـلاء حـالا

الناصرة ــ على اثر قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪ وما نجم عنه مباشرة من غـلاء فاحش لا يطـاق في اسعار الحاجيات الضروريـة وفي مقدمتها الخبز الذي ارتفعت اسعاره بمقـدار ٥٠٪ .. ارسلت الكتلة الشيوعيـة في بلدية الناصرة ، وفي اليـوم التالي لقرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية كتابـا مستعجلا الى رئيس بلديـة الناصرة تطالبه فيه بعقـد جلسـة سريعة للمجلس ووضـع هذه القضية الهامة على رأس جدول الابحاث .. كما طالبته بأن يقوم المجلس البلـدي بدوره في مراقبة الاسعار كما تخوله ذلك القوانين ، وان يقول كلمته كممثل لاكبر تجمع للمواطنين العرب في هذه البلاد هذا ، وقد أثار ارتفـاع الاسعار في الناصرة موجة من السخط على اجراءات الحكومة الاخيرة هذه وعلى المتلاعبين باسعار الحاجيات الضرورية . ويدور الحديث بين المواطنين حول ضرورة الرد الجماهيري الحاسم على هذه الضربـة القاصمة التي حلت بهـم وخاصة بذوي الدخل القليل .

برنـامج نيكسون الاقتصادي ــ بقيـة

خطوة فرنسا هذه في تناقض تام مع ما رمت اليه سياسة الرئيس نيكسـون الجديدة .

اليـابـان ترفض الانحنـاء

لقد شهدت اليابان في السنوات الاخيرة وتائر نمو سريعة في اقتصادها الوطني ، دفعت بها الى المكان الثاني في العالم الراسمالي مخلفة وراءهـا بريطانيا والمانيا الغربية . واصبحت تنافس الاحتكارات الامريكيـة عـلى مواقعها الاقتصادية في آسيا واماكن اخرى في العالم . وصناعات اليابـان الالكترونية والسيارات وغيرها تملأ الاسواق الاميركية . وفي السنة الماضية بلغ حجم الصادرات اليابانية الى اميركا ثلث حجم صادراتها الى الاسواق العالمية وارتفع تصدير السيارات منها الى اميركا ١٠٠٪ .

كل هذا جعل المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان خطة نيكسون الاخيرة تشكل اجحافا بحق اليابان ومحاولة لوضع حد لزيادة الصادرات اليابانية الى الاسواق الاميركية . كذلك صرح احد المسئولين الاميركيين ، بان عـدم رفع اليابان لقيمة عملتها الين (كل دولار يساوي ٣٦٠ ين) يمنع تسوية ازمة النقد الاخيرة .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة اليابان رفضـت في ايار الماضـي الضغوط الاميركية لاعادة تقييم الين من جديد بالنسبة للدولار .

ويوم الثلاثاء الماضي قررت حكومة اليابان عدم اتخاذ اي اجـراء بالنسبة الى رفع قيمة وحدة نقدها الين قبل عقد مفاوضات ، قبل منتصف الشهر القادم ، مع دول « نادي العشرة » (الدول الراسمالية في اوروبـا الغربية) والولايات المتحدة حول نظام النقد الدولي . وتشترط اليابـان ترفع قيمة الين اعادة تقييم عملات الدول الصناعية الاخرى . وذلك لمنع تدهور الصادرات اليابانية في اسواق العالم .

زيادة حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

ان موقف اليابان وفرنسا ورفض وزير المالية الالماني شيلر رفع قيمة المارك ١٤٪ هي ظاهرة جديدة في علاقات الدول الامبريالية بعد الحـرب العالمية الثانية . وهي تدل اولا على ضعف مكانة الولايات المتحدة ، وثانيا على تمرد احتكارات هذه البلدان على احتكارات الولايات المتحدة، التي ترمي الى استغلال قوتها العسكرية من اجل فرض ضريبة على هذه البلدان بحجة المساهمة في اعباء الدفاع عن العالم الحر . مع انه من الصعب الآن التنبؤ بما تحمله الايام القادمة . الا انه من الواضح ان التناقضات المستعصيـة بين الدول الامبريالية ستزداد حدة .

عكا تستنكر أعمال التشريد في القطاع

عكا ــ عقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعا شعبيا في قاعة نادي الاخوة حضره عدد كبير من المواطنـين العكيين ، تحت شــعار « ليتوقف تعسف سلطات الاحتلال ضد اهـالي قطاع غزة » .

وافتتح الاجتماع الرفيـق صالح ادريس تيتي ، عضـو سكرتارية الفرع ، وتكلم فيه سكرتير منطقة عكا الرفيـق جمال موسى ، وطـالب في كلمته بالكف عن تشريد اهالي القطاع .

واتخذ الاجتماع قرارين ، الاول يستنكر اعمال السلطات في قطاع غـزة ويدعو رئيسة الحكومة للتدخل لوقف هـذه الاعمـال . والقرار الثاني يطالب النائب العـام بوقف محـاكمة المواطنـين العكيين المتهمين في قضيـة المسيرة الجنائزية .

تهـانينا

تهانينا الحارة الى

* فتحي القاسم بمناسبـة **خطوبته**

الحزب والشبيبة ــ الناصرة

* * *

* احمـد محمود خربوش وعروسه بمناسبة **زواجهما**
* ابو عجـاج وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة ــ عرابة

* * *

* ايوب سمور وزوجتـه بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة ــ البقيعة

* * *

* سليمان راشد وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة ــ حيفـا

* مصطفى محمـد سعدي **بالزواج**
* رجا حسين ابو ريـا **بالزواج**

الحزب والشبيبة ــ سخنين

* * *

* عيسى ضبيط وزوجتـه بالمولود **انطون**

الحزب والشبيبة ــ الرملة

* * *

* كايد بسيوني وزوجتـه بالمولود **خـالد**

خلية الشرقية ــ الناصرة

***

* مشهور ابو خيـــط وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ــ الطيرة

* * *

العلمـاء والتقـدم ــ بقيـة

عما يحتاج اليه الخبير من معلومات يصدر عدد كبيـر من مختلـف المنشورات والمجلات والبطاقـات الاعلامية الخ . وقد انشئت شبكـة من هيئات الاعلام في مختلف فـروع الاقتصاد كما نظم مركز الاعلام لجنـة العلم والفن التابعة لمجلس الوزراء التي تجمع مع معهد الاعلام العلمـي والفني كل المعلومات وتصورها عـلى افلام صغيرة الحجم وتستطيـع ان تبعث بنسخة لاية وثيقة حسـب الطلب . وفي اطار مجلس التعـاون الاقتصادي انشىء مركز الاعلام الدولي لتبادل المعلومات العلمية والفنية بين البلدان الاشتراكية . ومع انه قـد تحقق كثير في هذا المجال ينبغـي الاعتراف بان هذه ليسـت الا اول الخطوات في طريق حل هذه المسالـة المعقدة .

وتتوفر هناك كل الظروف لتحقيق الخطة الخمسية الجديدة ، اذ توجد في متناول العلماء شبكة واسعـة من المؤسسات العلمية ومراكز التصميم ومعامل الاختبار ، غير ان اهم مـا يضمن نجاح عملهم هو وجود حوالي مليون شخص من العلماء والباحثين العلميين في بلدنا .

رسائل القراء

الرصاص في الاعراس

كتب الينا شاب من بيت جن يقول انـه في ١٥-٨ اصيب طفل في العاشرة من عمره برصاصة طائشة في عرس جرى في القريـة ، وعلى الاثر نقل الطفل الى المستشفى للمعالجة .

هذه رسالة من رسائل عديدة سبق ان نشرنـا بعضها ، تنتقد هذه العادة التي تنهي العرس باصابة احد الحاضرين بجراح ان لم تود بحياته .

ويحدثنـا الشـاب في رسالته عن المشقـات التي يعانيها ذوو المصابين من جراء هذه العادة المؤذية . ويضيف : فـاذا كـان المصاب طفلا فعندئذ يتعطل الاب عن عمله في قطـف التفاح ويضطر الى نقـل ابنـه الى المستشفى في سيارة خاصة ويتحمـل نفقات المعالجـة وما الى ذلك ..

ثم يكتب ان كل مـا تعمله الشرطـة يتلخص في انها تستدعي عددا ممـن كانوا في العرس ، ويسال الجاويش كل شخص هـل اطلقت النار في العرس ؟.

فيجيب : كلا لـم اطلق رصاصة قط .

فيقول له الشـرطي : دير بالك .. لا تطلق النار .. مع السلامة .

ويقول ابن بيت جـن : اننا نطالب السلطات ، ان كانت تؤيد المحافظة عـلى ارواح الناس ، بأن تعمل على منع هذه العادة وتكف عن تسليح الناس .

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع

ارسل الينا الجندي العطيل مهنا محمد معدي ، من يركا ، الكتاب المفتوح التالي الموجـه الى وزير الدفاع ، وهو حول جواب الوزير على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدمه بخصوصه :

قلتم في ردكم على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي ان المعالجـة الطبية قد انتهت وان نسبة العطل التي حددتها هيئة طبية موثوق بها ، كانت صفرا ...

ان التصرفات التي عوملت بهـا ليست صحيحة ، وغير معقولـة ، وتمتاز بعدم المبالاة وعدم العناية ، ولا سيما بالمطالب التي تقدمت بهـا حول عطلي والحـال السيئة التي اعانيها . وشرحت فيها ان المعالجة كانت بسيطة ، وانه ضرب بالوعود التي وعدت بها بعرض الحائط ..

انني اعاني عـدم القدرة على العمل .. وكثيرا مـا توجهت الى وزارتكم في قسم المشوهين فكان الرد: لا نعترف بك ولا بخدمتك وذلك حين كانت الهيئة الطبية قد اقرت ٥٠٪ من العجز .

وبتاريخ ٩-٨-٧١ تلقيت من قسم المشوهين في الوزارة رسالة توافـق على عطل ١٠٪ وليس صفرا .

كما احتفظ بالملف رقم ٣٧٧٥٥ مع ختم الهيئة الطبية .. فهل حضرة الوزير مستعد لياخذ بعين الاعتبار قضيتي ويعيد النظر في طلبي ؟ ..

ثم يدعو مهنـا معدي الشباب واهالي القرية للوقوف صفا واحدا امام امثال هذه المعاملة السيئة التي يلقاها الجندي العاجز .

محاولات شينبيتية

صفوف الحـزب الشيوعي وشبيبته في اتساع ، في معظم الفروع في المدن والقرى ، ولا سيما في اتحـاد الشبيبة الشيوعية الذي لا تمضي فترة من الزمن الا وينضم اليـه ابناء الشعب الكادح .. وفي هذا ما يضايق العمـلاء والسلطات .

في قرية المكر

ففي المكر يلاحق هؤلاء العملاء ، باوامر «من فوق» ، اعضاء الشبيبة الشيوعية في محاولـة لثنيهم عن نشاطهم ، كما يحاولون الضغط على الاباء لهذا الغرض ولكن يبدو ان هؤلاء العملاء واسيادهم ضعاف امام وعي اعضاء الحزب والشبيبة .

وفي يركا ... يوزعون منشورا

اما في يركا حيث يتسع توزيـع « الاتحاد » و « الغد » وتزايـد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، فبعد فشل محاولات « الاقنـاع » وجدت السلطات لعملائها طريقـا جديدا وهي توزيع مناشير سرية فيها هذه العبارة : «حذير بالك الشيوعيين ضد الدين » ... وعبارة اخرى هي: « ترقبوا الرفاق الذين يقراون الغد والاتحاد » .. مع عبارات تهـديد بالشين بيت ... وان كل من يتعاون مع الشيوعيين يخرب مستقبله ... و ..... و .....

وكتب الينا « ابن يركا » يحـذر اهالي يركا من الانجرار وراء سياسة « فرق تسد » التي فشلت حتى الآن . ويدعو الاهالي الى التكتل ورص الصفوف والوقوف امـام هذه الدسائس ، والنضال من اجل مصالح القرية وابنائها .

لجنة عمال معينة تفرض على يركا

يركا ــ عقد في يركا ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع بدعوة من الهستدروت بحضـور ممثليها وممثلي الحكومـة ووزارة العمل وحزب العمل ورجال دين واعضاء كنيست ومشايخ .

واعلن في الاجتماع رئيس دائـرة التنظيم ، اهرون هرئيل ، عن قيام لجنة منطقة لعمال يركا ــ جولس ــ جت ــ وابو سنان ، جرى تعيينها على الوجه التالي : ١١ عضوا من حزب العمل ، ٣ من « الجاحال » ، وواحد من « الاحرار المستقلين » .

وتعـاقب المسؤولون والاعضـاء المعينون في القاء الخطب واشادوا بهذا الحدث الهام ... ولكن دون ان تحدث ولو قليلا عن حقـوق الفلاحين ، الذين تنهب اراضيهم ، والعمال الذين تسلب حقوقهم ومن بينهم العمال الدروز .

ولا شك في ان وجود لجان المناطق امر مفيد ، وهذا ما يطالب بـه اعضاء الهستدروت في مختلف القرى العربية اما تعيين هذه اللجنة للقرى الاربع فنابع من سياسة « الدرزنة » التي تتبعهـا السلطات لتفسيخ الجماهير العربية ... اذ لماذا لم يقم مجلس عمـال في كفر ياسيف والقرى الاخرى ؟ ...

ولماذا لم تمثل الاحزاب الاخرى في هذه اللجنة ، كما ينص على ذلك دستور الهستدروت ونظامهـا ؟ خصوصا وان الحـزب الشيوعي حصل في انتخـابات الهستدروت والكنيست على نسبة مئوية مرتفعة في يركا وابو سنان .

ومع ذلك ، فاننا مع كل تحفظاتنا ندعو العمال واعضاء الهستدروت كي يحثوا اللجنة الجديدة على العمل في صالح العمال ، وذلك بتقـديم مطالبهم ..

وفي الوقت نفسه نستنكر عـدم تمثيل الحزب الشيوعي ونتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحكمة الهستدروت لبحث هـذا الامر ، ولضمان الحق الذي اكتسبناه في انتخابات الهستدروت !

اي دور يعده حكام اسرائيل للجعبري ؟

ذكرت صحيفة « القدس » القريبة من سلطات الاحتلال ، امس ، انها علمت ان نشاطا واجتماعات ، ستعقد في الايام القليلة القادمة لبحث امور تتعلق بالضفة الغربية والمواطنين فيها على ضوء الاوضاع الراهنة في الضفة الشرقية والبلدان العربية !

والخلفية لهذا الخبر هو النشاطات المشبوهة الاخيرة التي جرت في الضفة الغربية وكان ابرزها اجتماع بلديات الضفة الغربية الذي عقد منذ زمن قريب ، في بيت ساحور ، بحث مقاطعة الدول العربية لمنتجات الضفة . وقد ذكرت بعض المصادر انه على الرغم من حظر سلطات الاحتلال اجراء اي نقاش سياسي في هذا الاجتماع ، فقد جرى تبادل للاراء غير رسمي دار حول مفاوضة السلطة الاسرائيلية على قيام برلمان فلسطيني وقت في الضفة ... وتلا ذلك مباشرة زيارة تظاهرية قام بها الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل الى بلدة تل ابيب . ووصفت صحف البلاط الاسرائيلي الزائر بانه شخصية هامة جدا ، واستقبل بطقس رسمي كامل ، الامر الذي له دلالته ، مع ان السلطات الاسرائيلية اقامت في هذه المناسبة باسم الضيف « الكبير » ، وربما دون معرفته ، مؤتمرا صحفيا ، كان مقررا ان يتكلم فيه ، بادعاء ان الضيف غير معني بالرد على اسئلة الصحفيين .. وقد يكون السبب هو التخوف من ادلاء الضيف بتصريحات سابقة لاوانها .

ومع ان الجعبري ، نفى في بيان اصدره امس ، في صحيفة «القدس» انه يؤيد فكرة اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية ، الا انه اضاف قائلا انه لم يتلق تحذيرا من الحكومة الاردنية لمقاطعة الانتخابات وانه يرفض اي تحذير ولن يذعن له .

وكانت الحكومة الاردنية قد حذرت من اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية . وجاء في نبأ التحذير ان وصفي التل قد بعث برسائل تحذير بهذا المعنى الى وجهاء الضفة الغربية . ومع ان حكومة اسرائيل وحكام الاردن يتفقون في مكافحة الكيان الفلسطيني ، فانهما يختلفان على من يحكم الضفة ، ولهذا فان حكومة الاردن ترى في هذا التطور ايضا خطرا يهدد سيادتها في الضفة الغربية .

اما المحاولات التي تجري الان في الضفة ، فهي على ما يبدو لاقامة هيئة تتكلم باسم الشعب الفلسطيني ، يراسها الشيخ محمد علي الجعبري ، للتفاوض مع حكام اسرائيل على مستقبل الضفة .. ويبدو ان حكومة اسرائيل معنية بايجاد قيادة محلية في المناطق المحتلة لتتفاوض معها حول حل قضية اللاجئين ومنح منطقة القدس والسامرة حكما ذاتيا .

وذكر الشيخ الجعبري في بيانه المنشور ، امس ، في صحيفة « القدس » ، بان اذاعة المنظمات الفلسطينية من بغداد هاجمته كما هاجمت رئيس بلدية اريحا الحاج صالح عبده ، واتهمتهما بانهما يعملان لتنفيذ المخططات الصهيونية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ ،
تلفون ٦١١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

اعتداء بوليسي فظ على مظاهرة الفهود السود ضد التمييز الطائفي

شهدت القدس ، يوم الاثنين هذا الاسبوع ، اكبر مظاهرة من مظاهرات الاحتجاج ضد التمييز الطائفي والاجحاف ، نظمها الفهود السود الذين ينتمون الى الطوائف الشرقية ، ولذلك اعتدت قوات الشرطة اعتداء فظا على المتظاهرين فجرحت واعتقلت عددا منهم .

وقد بلغ عدد المعتقلين ٢٢ بينهم النساء والفتيان . كما جرح العشرات في المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات البوليس ودامت حوالي ٤ ساعات في ميدان صهيون واشترك فيها اكثر من ٢٠٠ شرطي ، مستخدمين خراطيم المياه الملونة . وقد بدأ الاصطدام حين قام المتظاهرون بحرق كريكاتور يمثل رئيسة الوزراء غولده مئير .

وقد اشترك في هذه المظاهرة الاف الشبان من الاحياء الفقيرة في القدس ومن اماكن اخرى في البلاد . وقدرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ان عدد المتظاهرين بلغ ٣ الاف .

وبدات المظاهرة باجتماع في ميدان دافيدكا . شوهدت فيه لوحة كبيرة مكتوب عليها « حكومة التخفيض ـ الى جهنم » . وتحت كاريكاتور لرئيسة الحكومة ، غولده مئير ، كتب الشعار التالي : غولده غولده آن الاوان لان تطيري عنا ـ فقد سئمك الجميع » !

ومن كلمات خطباء الاجتماع قولهم « تحاول الحكومة تحطيم كل من يجرب النضال من اجل حقوقه والمطالبة بالعدالة . ولكنهم لن يحطمونا فليس لدينا ما نخسره » .

وذكر خطيب آخر من قادة الفهود السود ان رئيس بلدية القدس تدي كولك قد تعهد بمعالجة شئون الفئات المغبونة في المدينة ولكنه لم يفعل شيئا . وقال : لقد حان الوقت لان يرفع كل مواطن صوته لتحرير المغبونين والمعذبين .. فمن يتضرر من زيادة الضرائب ؟ اصحاب المداخيل القليلة والفقراء في الاساس ...

وتحدث خطيب آخر عن حكومة التمييز والاضطهاد وتخفيض مستوى المعيشة وتساءل لماذا توجد ميزانيات لشراء الفانتومات ولا توجد ميزانية لمواجهة الفقر ؟

حرق توابيت الموتى ـ رمز التمييز

وفي ختام الكلمات بدأت مظاهرة صاخبة . وسار المتظاهرون في شارع يافا نحو ميدان صهيون . وكانوا يهتفون بشعارات ضد التمييز والغلاء منها : « سبير شد حزامك لوحدك » « بن اهرون ارفع يدك عن العمال » ، « حتى متى يستمر اضطهاد الشرقيين » . وكان يحمل المتظاهرون كريكاتورا كبيرا يمثل رئيسة الوزراء عارية .

وبدأ الاعتداء البوليسي بعد بدء المظاهرة بقليل واستخدمت الشرطة خراطيم الماء . ورد المتظاهرون بقذف الحجارة على الشرطة التي كانت مزودة بالهراوات والخوذ الفولاذية .

وفي اثناء المظاهرة احرق المتظاهرون توابيت سوداء كتب عليها توابيت التمييز ، ومن ثم احرقوا كاريكاتور رئيسة الحكومة .

وقد اعتقلت الشرطة بعد تفريق المظاهرة بالعنف ٢٣ من المتظاهرين . كما اعتقلت بعض قادة الفهود السود وقدمتهم الى المحاكمة .

حظر المظاهرات في المدن

وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، يوم الثلاثاء ، جلسة عاجلة لبحث الاحداث واخلال المتظاهرين بالنظام وشجبت بشدة ما اسمته اعمال الاجرام من قبل الفهود السود التي تسببت عن جرح عدد من افراد الشرطة . واخطر ما في تقرير اللجنة هو انها سجلت امامها افادة قيادة الشرطة وعدم السماح باجراء مظاهرات في مراكز المدن بل في خارج هذه المراكز واعربت اللجنة عن مؤازرتها للشرطة في جهودها لحماية « النظام » !!

وقد اتخذ قائد شرطة الجنوب دافيد عوفر ، قرارا بعدم السماح باجراء اية مظاهرة او اجتماع عام في وسط القدس ، وسيشمل هذا القرار كل فئة في القدس بغض النظر عن آرائها السياسية او الاجتماعية او الدينية !



صورة الحريق الذي اشعله الفهود السود في اثناء المظاهرة في القدس

عطب الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب

القدس ـ اعطب الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب عند الكيلو ٧٦ المجاور لقرية بتير (المحتلة) على اثر انفجار قنبلتين . وادى الامر الى تعطل الحركة على الخط امس .

تاجيل النظر ـ بقية

انهم سيواصلون الطعن في قانونية هذه المحكمة .

وحسب الترتيبات التي قسمت المتهمين الى اربعة فرق ، فقد قدمت النيابة الى المحاكمة الفريق الاول ويتالف من علي صبري و ١١ متهما آخر .

وقد رفض علي صبري واحد عشر متهما آخر بينهم وزير الداخلية السابق شعراوي جمعة ووزير الاعلام محمد فايق والرئيس السابق لمجلس الامة الدكتور لبيب شقير تهمة الخيانة العظمى التي وجهت كذلك الى جميع المتهمين وعددهم ٩١ متهما .

ولم يحضر الفريق اول محمد فوزي ، وزير الحربية السابق الذي سيحاكم امام محكمة عسكرية خاصة .

ومن المتهمين الذين احضروا ايضا الى قاعة المحكمة عبد المحسن ابو النور ، الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي وضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا السابق ، وسامي شرف وزير شئون رياسة الجمهورية السابق ، وعلي زين العابدين صالح وزير النقل السابق ، وسعد زايد وزير الاسكان السابق ، وحلمي السعيد ، من كان وزير الكهرباء ، واحمد كامل رئيس المخابرات السابق ، وفريد عبد الكريم سكرتير الاتحاد الاشتراكي السابق في محافظة الجيزة .

وكان المدعي العام الدكتور مصطفى ابو زيد قد اتهم المذكورين بالتآمر على خلع رئيس الجمهورية السيد انور السادات ، وان المؤامرة لقلب نظام الحكم استفحلت بعد ان فصل الرئيس السادات علي صبري ، نائبه الثاني ، في شهر ايار الماضي .

وحسب الاتهام اراد المتهمون تنظيم مظاهرات وتوزيع نشرات بقصد اسقاط النظام ! .

ترقبوا
افتتاح (كول بو) ابو سنة
خاص للاطفال وللادوات المنزلية

شتاينر :

اسرائيل زودت المتمردين في جنوب السودان بالسلاح

الخرطوم ـ اعلن رولف شتاينر المرتزق الالماني الغربي الذي تجري محاكمته امام محكمة عسكرية هنا ، ان السلاح الذي استعمله المتمردون في جنوب السودان كان سوفييتي الصنع وقد زودتهم به اسرائيل .

واضاف شتاينر ان لاسرائيل اهدافا معينة في جنوب السودان ، وانكر في المحكمة انه هرب الاسلحة الى جنوب السودان من اسرائيل ، ولكنه كان يعرف ان اسرائيليين كانوا يفعلون ذلك ، وان الاهداف الاسرائيلية هي الحئول دون حل مشكلة الجنوب بطريقة ودية .

والمعروف ان اسرائيل زودت المتمردين الجنوبيين بأسلحة سوفييتية كانت قد استولت عليها في حرب حزيران ١٩٦٧ بقصد زرع الريب والشكوك بين الاتحاد السوفييتي والسودان .

((مجلس عمال)) اسدود يطالب بتجديد العمل في مصنع ((روجوزين))

اسدود ـ توقف العمل ، امس الاول ، في مصنع «روجوزين» ، بعد ان اوقفت ادارة المصنع بصورة تعسفية ودون اي ابلاغ سابق ، تيار الكهرباء عن قاعات العمل ، مما احدث فوضى وبلبلة بين العمال الذين ، كانوا يمارسون عملهم الليلي .

وقد سارع مديرو المصنع الى الخارج وارغموا سائق الباص ، الذي ياتي لنقل العمال ، على ان ينقلهم خارج المصنع ، وقد ساعدتهم الشرطة في ذلك . وبعدها ارسلوا سيارة باص تنقل العمال الى اماكن سكنهم .

وقد اجتمعت سكرتارية « مجلس عمال » اسدود لبحث تصرف الادارة وردها السلبي على رسالة كانت قد بعثت بها السكرتارية الى ادارة المصنع لالغاء قرار فصل عدد من عمال المصنع . واكد رئيس مجلس العمال بانه لا يمكن مفاوضة الادارة في ظل التهديد بفصل العمال واغلاق المصنع . وطلب « مجلس عمال » اسدود من الادارة اعادة فتح المصنع واعادة كل العمال المفصولين الى العمل ، وتوجه الى لجان العمال في مصنع « روجوزين » وطلب منهم التوجه الى دائرة التنظيم المهني في الهستدروت لتعمل على حل نزاعهم مع ادارة المصنع .

وادعت الادارة بان المصنع لا يستطيع ان يفي بالتزاماته للتصدير نتيجة نزاعات العمل المتواصلة مع العمال ، الذين منعوا في الماضي مديري المصنع من الدخول الى قاعات العمل ، لانهم فصلوا ما يزيد عن عشرين عاملا من زملائهم . ويصر العمال على اعادة العمال المفصولين الى العمل .

تهديد بالاضراب في اسدود

وفي اجتماع صاخب هدد مديرو العمل في ميناء اسدود باضراب عام ، اذا قررت ادارة الميناء تشغيل رؤساء فرق من رجال ادارة الاجهزة لمراقبة عمال الشحن والتفريغ في الارصفة .

واذا نفذ مديرو العمال تهديدهم فانه يعني شل اعمال الشحن والتفريغ في الميناء وتوقيف الف عامل من عمال اجهزة الادارة عن العمل .

من الخيام ـ بقية

صباح الثلاثاء الماضي حين اصطدم مع دورية عسكرية . وبهذا بلغ عدد القتلى من رجال المقاومة منذ الاول من تموز الى ٢٥ في مخيم الشاطئ . وقد قتل معظمهم برصاص حرس الحدود الذي يرابط في مخيم الشاطئ ، فضلا عن غزة .

وقد جرى الاصطدام الاخير الذي قتل فيه احد رجال المقاومة في احد بيوت المخيم . وقد طوقت قوة من الجيش البيت وطلبت الى المحاصر ان يسلم نفسه . ولما لم يستجب اطلقت النار على المكان الذي يختبئ فيه فقتل . وكان القتيل من الذين تطلبهم قوات الامن .

سحب جوائز تلفزيون ((زينت))

الناصرة ـ في احتفال جميل وبحضور شخصيات ناصرية ومدراء شركة زينت جرى يوم الخميس الماضي سحب جوائز تلفزيون زينت على المشتركين في المسابقة الخاصة التي اشترك فيها المواطنون العرب .

والمعروف ان مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور نظم المسابقة واشرف على اشتراك المئات من الطلاب والشباب العرب فيها ..

تحت شعار :

لتتوقف اعمال الهدم والتشريد في قطاع غزة

تعقد الاجتماعات الآتية

يوم الجمعة ١٩٧١/٨/٢٨

قلنسوة ، في بيت عبد الحليم غزاوي الساعة ٦٫٣٠

المتكلم **اميل حبيبي**

يوم الاحد ٢٩-٨-٧١

الطيبة ، في نادي النساء الدمقراطيات الساعة ٥ مساء

اجتماع لنساء وفتيات الطيبة

يوم السبت ٢٩-٨-٧١

شفاعمرو مساء **اميل حبيبي**

يوم الاثنين ٣٠-٨-٧١

طمرة مساء **اميل حبيبي**

الوفد الاسرائيلي يصل ـ بقية

« لا نريد لدى مغادرتنا البلاد ان نضيف الى بياننا في الاسبوع الماضي جديدا ، سوى شكرنا المخلص الى مئات المواطنين من مختلف الاوساط الشعبية ، الذين اتصلوا بنا في خلال الايام الاخيرة ، وحيونا وتمنوا لنا النجاح . واننا على الرغم من بعض اصوات النشاز التي اطلقها بعض المتشككين والصحفيين ، لمتأكدون من ان مشاعر النية الطيبة ، التي انهمرت علينا من كل صوب ، هي التي تعبر تعبيرا مخلصا عن نظرة الجمهور عموما ، والمتنورين منه خصوصا ، الى رحلتنا . وسنحاول كل ما في وسعنا ان نخدم في رحلتنا مصلحة دولة اسرائيل وقضية السلام » .

كلمة الاتحاد ـ بقية

مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

ان الصحافة الائتلافية والصهيونية تفيض بأنباء خطط الاستيطان الطويلة الامد في المناطق المحتلة .. وهي في ذلك تؤكد « بلغتها » « وبتعابيرها » نوايا المحافل الحاكمة الاسرائيلية في تكريس الاحتلال ..

ولهذا فمن الرياء ابداء « الغضب » لان الرؤساء في دمشق رفضوا المفاوضات مع المحتلين .. بل رفضوا المفاوضات مع محتلين يؤكدون رغبتهم في ضم المناطق العربية المحتلة .

لقد كان جديد في بيان الرؤساء الثلاثة ..

ولكنه كان في تقدير لحظة الازمة .. وتأكيدهم على انها اقتربت الى ساعة الحسم .

لسنا من الذين يزايدون في السياسة الدولية ..

ولكننا لسنا من الذين يتعامون عن الحقائق ..

ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن أن تتجمد مدة طويلة .. وان لم تتحرك نحو التسوية وتخفيف التوتر فستؤدي الى انفجار .

ولذلك كنا نحذر دائما من بقاء هذا الوضع ..

ان ديان اعرب عن تفكير حكام اسرائيل حين قرن دعوته الى اعتبار سلطات الاحتلال حكومة دائمة بتفوق اسرائيل العسكري وعجز الدول العربية عن الحسم عسكريا في الازمة .

وهذا يعني ان ديان والمحافل الحاكمة تنطلق من تفوقها العسكري وقدرتها على حماية عدوانها واحتلالها وضمها ..

ولكن هنا بالضبط تكمن المخاطر ..

هنا بالضبط ينزلق حكام اسرائيل الى اجواء الاوهام في انهم اصبحوا قادرين على كل شيء وأسياد المنطقة والشعوب .

نعتقد ، وهذا ما برهنه التاريخ ، ان القضايا السياسية ، وخاصة الكبرى منها ، لا يمكن ان تحل عسكريا ..

وخبرتنا في المنطقة اثبتت ذلك ..

ولذلك فمن الجنون الاعتماد على القدرة العسكرية في حسم الازمة .. لان مثل هذا الاعتماد يؤدي الى الكارثة ..

لقد ذكر المتحدث المصري ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يقود الى مرحلة خطيرة .. وهذا ما تشهد عليه التطورات ....

ولهذا فحتى لا تنزلق المنطقة الى طريق الكارثة من الواجب اللجوء الى العقلانية لا القوة وفرض الوقائع .. وهذا يعني التخلي عن فكرة الاحتلال والضم . وعندئذ ستجد اسرائيل ان القوة الحاسمة في العالم العربي تتجاوب معها ...

الـدول العشـر الغنيـة تبحث ازمة الدولار

لندن ـ من المتوقع أن يجتمع ممثلو الدول العشر الغنية في اواسط شهر ايلول القادم لبحث نتائج سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية . هذا ما اذاعته امس وكالة رويتر اعتمادا على الاوساط المالية في هذه الدول .

ويقوم في هذه الايام وزير المالية الكندي ، ادجار بنسون ، باعداد الترتيبات النهائية لهذا الاجتماع المزمع عقده ، وكذلك باعداد مواضيع البحث . وينتظر ان يكون مجلس وزراء « السوق الاوروبية المشتركة » قد اجتمع اياما قليلة ، قبل موعد اجتماع الدول العشر هذا ، في بروكسل ، لبحث ازمة النقد ايضا .

وفي هذه الاثناء اجتمع ممثلون عن « مجلس الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة » (جات) في جنيف ، وقرروا اقامة لجنة خاصة لبحث قرار الحكومة الاميركية فرض رسوم ١٠٪ على الواردات ، وطالبوا الحكومة الاميركية بالغائها والامتناع عن القيام بخطوات اخرى ، تشكل خرقا لانظمة «مجلس الاتفاقية العامة».

الاقبال على الدولار في اليابان

وفي محاولة لانقاذ وضع الدولار في اليابان اضطر بنك اليابان المركزي الى شراء ٣ مليارات دولار .. الا ان هذه الخطوة دفعت الكثيرين الى شراء الدولار من جديد .

وكانت دائرة التجارة والصناعة قد طلبت من الحكومة اليابانية اعادة تقييم الين الياباني بالتنسيق مع الدول الصناعية الاخرى . وجاء هذا الطلب بعد الاقتناع الذي يسود رجال الاعمال هناك ، بانه لا مفر من رفع قيمة الين الياباني . الا ان الدائرة تعتبر طلب رفع قيمة الين ١٢٫٥٪ مبالغا فيه .

اما في عواصم اوروبا الغربية فقد هبط سعر الدولار في الاسواق المالية باستثناء السوق المالية في زوريخ (سويسرا) . وفي اسرائيل ارتفع امس سعر الدولار في السوق السوداء الى ٤٫٣٥ ليرة اسرائيلية .

بيت الكرمة ـ المركز العربي ـ اليهودي في حيفا
يعلن عن بدء التسجيل لمدرسة فن المسرح للشبيبة العربية
في برنامج المدرسة :
تمثيل ، حركة ، اضاءة ، وكهرباء ، وتاريخ المسرح
يشرف على تقديم الدروس معلمون اخصائيون .. وتستمر الدراسة عشرة اشهر ، مرتين في الاسبوع ، في ساعات بعد الظهر والمساء .
التسجيل والمعلومات التامة لدى سكرتارية المركز
تلفون ٥٢٥٢٥١/١٢ ـ حيفا

האוניברסיטה הישראלית
ללימודים אקסטרניים
חיפה רח' שמריהו לוין 30
الجامعة الاسرائيلية للتعليم الخارجي
حيفا شارع شمرياهو لفين ٣٠
تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧١/٧٢
تحضر الجامعة طلابها لالقاب جامعة لندن ونقابة المهندسين البريطانية في المواضيع التالية :
ب.ا. عمومي . علوم اجتماعية وسياسية . لغات . اقتصاد . رياضيات وغيرها .
يمكن قبول الطلاب غير الحائزين على شهادة بجروت بعد مقابلتهم.
يجري التسجيل في مكتب الجامعة في حيفا بين الساعات ٩ ـ ١ صباحا و ٥ ـ ٨ مساء .



اسماء الحائزين على الجوائز في مسابقة تلفزيون ((زينت)) للصغار

اقيم سحب على اسماء المشتركين في مسابقة تلفزيون « زينت » التي اقامتها الشركة بمساعدة مكتب « الناصرة » للدعاية . وقد فاز بالجوائز الصغار التالية اسماؤهم

مسابقة المعلومات

منطقة الناصرة والشمال

١ ـ جاكي نجيب قسيس ـ الرامة ـ جهاز بيك اب (بانيفون)
٢ ـ اسامة عبد الرؤوف ابزاخ ـ ترشيحا ـ كرة قدم
٣ ـ الياس نمر ابو غنيمة ـ عيلبون ـ كرة قدم

منطقة المثلث والجنوب

١ ـ محمد يونس تكروري ـ قلنسوة ـ راديو ترانزستور
٢ ـ سلمى عبد الحليم نصر ـ الطيبة ـ كرة قدم

منطقة الضفة والقطاع

١ ـ مفيدة حنا سعيد (بواسطة : جميل زيدان) اريحا ـ راديو ترانزستور

مسابقة الجدول الدعائية

١ نائل جورج مجبيش ـ الناصرة ـ ماكنة خياطة سينجر

الحق حالك يا بو الجار جيبلك زينت ع هالدار

وتطلب من الفائزين الحضور الى : مكتب « الناصرة » للدعاية ، وقف الكاثوليك (المحطة المركزية) تلفون ٥٥٧٥٠ ، يوم الجمعة الموافق ٣-٩-٧١ الساعة العاشرة صباحا لاستلام الجوائز .

وقد تبرعت شركة زينت بجهاز تلفزيون لاحدى المؤسسات الخيرية في الناصرة .

اقيمت الحفلة يوم الخميس ١٩-٨-٧١ في مطعم بولس في يافة الناصرة بحضور رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي وعقيلته والسادة دافيدزون وهرماتي وبن موشه مدراء الشركة والسيدين فيدا ولطفي مشعور ممثلي مكتب « الناصرة » للدعاية وبعض الضيوف من الناصرة وحيفا .